رقم الترتيب :

الرقم التسلسلي :

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية

تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكّرة مقدَّمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان :

دور الرياضة المدرسية في مواجهة الانحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

دراسة ميدانية لدى تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار بمتليلي ولاية غرداية

إعداد الطالب :

عبد الرحيم جعفر

إشراف الأستاذ :

قدور براهيمي

اللجنة المناقشة

د _ ميلود كنيوة.....رئيساً

د _ قدور براهيمي.....مشرفاً

د _ مصطفى عياد.....مناقشاً

الموسم الجامعي

2022 _ 2021

رقم الترتيب :

الرقم التسلسلي :

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية

تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكِّرة مقدَّمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان :

دور الرياضة المدرسية في مواجهة الانحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

دراسة ميدانية لدى تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار بمتليلي ولاية غرداية

إعداد الطالب :

عبد الرحيم جعفر

إشراف الأستاذ :

قدور براهيمي

اللجنة المناقشة

د _ ميلود كنيوة.....رئيساً

د _ قدور براهيمي.....مشرفاً

د _ مصطفى عياد.....مناقشاً

الموسم الجامعي

2022 _ 2021

شكر و تقدير

الحمد لله أولا و آخرا على توفيقنا في انجاز مذكرتنا هذه و إخراجها على هذا الوجه .

و نسأله المزيد من فضله و أن يجعله خالصا لوجهه الكريم .

و لأنه " لا يشكر الله من لا يشكر الناس" و عرفانا بالجميل نتقدم بالشكر الجزيل مع فائق الاحترام و التبجيل للأستاذ المشرف

" د. إبراهيمي قدور "

الذي لم يبخل علينا بنصائحه و وقته , و الذي ذلل لنا كل الصعوبات و أمدنا بالمعلومات .

دون أن ننسى جميع أساتذتنا الذين أفادونا و لم يبخلوا علينا طوال السنوات التي قضيناها معهم في معهد التربية البدنية و الرياضية بورقلة عموماً

و نخص بالذكر الدكتور **بوجرادة عبد الله** .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لطلبة المعهد على تعاملهم معنا

و إلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد .

الإهـداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أشكر الله تعالى على نعمته التي لا تعد و لا تحصى و أحمده على وافر فضله و واسع جوده و كرمه

أهدي ثمرة جهدي إلى أملي في الحياة و قرة عيني و سر نجاحي **أمي الغالية** " **الحاجة يمينة** " أطال الله في عمرها , و إلى من كان إلى جانب والدتي ولم يبخل عليا بالجهد لتربيتي **والدي** " **لمقدم الحاج معطالله** " أطال الله في عمره .

و أهدي هذا العمل إلى الروح الطاهرة **للخال** : **الحاج الدين** عليه ألف رحمة سائلاً من المولى عز و جل أن يتغمده برحمته الواسعة .

كما أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من حققت كل **أحلامي** و بعثت نفسا جديدا بداخلي لأتم شطر ديني زوجتي الغالية التي أهدتني خير خلف الكتكوتة " **مـــرام** "

و إلى إخوتي و أخواتي الذين كانوا دائما دعما لي و إلى **أهلي و أقاربي** محمد , قدور , عبد الحفيظ , ياسين ,بهاء الدين, دربالي , أحمد , زياد , عزّام إلياس, لزهر, بشير, لمين , بوديسة, العيد, أيوب, حمودة, بلقاسم المبروك, موسى, الشيخ

كما أهدي ثمرة هذا الجهد إلى كل **أصدقائي** كل باسمه : محمد (**حمى**), المهدي ,مصعب ,الشيخ ,رمضان ,ياسين, النذير,أحميدة ,علي دربالي, وليد, أحمد , إبراهيم , الدين , إسماعيل , شوقي , موسى, منير , محفوظ مصطفى و إلى كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد .

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الرياضة المدرسية في مواجهة الانحراف السلوكي و المجتمعي لدي تلاميذ التعليم الثانوي (ثانوية امهاية بولنوار _ بمتليلي _ , و تكوّنت عينة الدراسة من 160 تلميذ , و لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمنا قمنا باستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات , كما استعملنا برنامج الحزم الإحصائية SPSS v.25 للوصول إلى نتائج أكثر دقة , و لتحليل و تفسير هذه النتائج استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي , و بعد التحليل الإحصائي للبيانات توصلت الدراسة إلى :

- ممارسة الرياضة المدرسية ينسى التلاميذ مشاكلهم و بالتالي يكون التلميذ مرتاح نفسيا و يعيش حياته بعيداً عن الضغط , تجعل التلاميذ لا يخربون و لا يعبثون بممتلكات الثانوية , و لا يغيض التلاميذ بعضهم .
- الأنشطة الرياضية تخلق جو التفاهم و التآخي , و تساعد التلاميذ على التعاون مع الزملاء و العمل الجماعي و تزرع لديهم روح المبادرة و التسامح .

هذه المؤشرات توحي لنا بأن الرياضة المدرسية لها دور في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي التعليم الثانوي .

الكلمات المفتاحية : الرياضة المدرسية , الإنحراف السلوكي و المجتمعي , التنشئة الإجتماعية , السلوك الإجتماعي

Abstract :

This study aimed to know the role of school sports in facing the behavioral and societal deviation of secondary education students (Mehaya Boulanouar High school . To achieve the objectives of this study, to collect data we used the questionnaire, we also used the SPSS software v.25 to reach more accurate results, and to analyze and interpret these results : we used the descriptive analytical approach . The study sample consisted of 160 students .

After the statistical analysis of the data , the study reached :

- Practicing school sports makes the students forget their problems, and thus the student is psychologically comfortable and lives his life away from pressure .
- Sports activities create an atmosphere of understanding and fraternity, help students to cooperate with colleagues and teamwork, and instill in them a spirit of initiative and tolerance.

All these indicators suggest to us that school sports have a role in confronting behavioral and societal deviation in secondary education .

Key words : School sports_ Behavioral and societal deviation_ Socialization _Social behavior.

قائمة الأشكال و الجداول

I–قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	58
2	يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	59
3	يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	60
4	يمثل توزيع التلاميذ حسب رأيهم في حصة التربية البدنية	62
5	يمثل توزيع التلاميذ حسب شغفهم بالرياضة المدرسية	63
6	يمثل توزيع الطلبة حول رأيهم في نشر المعلومات عبر القنوات الفضائية	64
7	يمثل توزيع التلاميذ حسب رأيهم في أنشطة الرياضة المدرسية	65
8	يوضح مدى تفاعل التلاميذ أثناء حصة الرياضة	66
9	يمثل تلقي التلاميذ للنصائح من الأستاذ	67
10	يمثل يوضح تقبل التلاميذ لصراخ الأستاذ	68
11	يمثل رأي التلاميذ حول صراخ الأستاذ	69
12	يوضح تعرض التلاميذ للألفاظ الجارحة من زملائهم .	70
13	يمثل رأي التلاميذ في الإعتداء على أي شخص يمس كرامتهم	71
14	يمثل ميول التلاميذ إلى الإتلاف و التخريب	72
15	يوضح مدى ممارسة التلاميذ لعادة التدخين	73
16	يمثل توزيع التلاميذ حسب عبتهم بممتلكات الثانوية	74
17	يمثل توزيع التلاميذ حسب معاكستهم للجنس الآخر	75
18	يمثل توزيع التلاميذ حسب شعور التلاميذ بعد ممارستهم للرياضة .	76
19	يمثل توزيع التلاميذ حسب مخالفتهم للتعليمات المدرسية	77
20	يمثل توزيع التلاميذ حسب غيظهم لبعضهم بالإشارات و الحركات القبيحة	78
21	يمثل دور الرياضة المدرسية في تسوية سلوك الفرد	79
22	يمثل الدور الذي تقوم به الرياضة المدرسية	81
23	يوضح دور الرياضة المدرسية في إزالة الخجل	82

24	دور الرياضة المدرسية في الحث على التعاون و العمل الجماعي	83
25	يوضح تفضيل التلاميذ للعمل كعضو في الجماعة	84
26	يوضح دور الرياضة المدرسية في ترسيخ قيم المبادرة و التسامح	85
27	يمثل رأي التلاميذ في أن الرياضة المدرسية هي الأسلوب الأنجح و الفعال للوقاية من الإنحراف	86
28	يمثل مدى تقبل نقد الزملاء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية	87
29	يمثل معاملة الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية .	88
30	يمثل تفضيل التلاميذ لنوع الألعاب	89
31	يمثل رأي الزملاء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية	90
32	يمثل شعور التلاميذ ببعضهم	91
33	يمثل جو الرياضة المدرسية	92
34	يمثل القيمة المكتسبة من الرياضة المدرسية	93
35	يمثل وجهة التلاميذ في غياب الرياضة المدرسية	94
36	يمثل دور الرياضة المدرسية في الحد من الآفات الإجتماعية (التدخين , العنف)	95
37	يمثل الإنسان الغير رياضي أكثر عرضة للإنحراف من الإنسان الرياضي	96
38	يوضح أسباب الإنحراف	97
39	يمثل الدوافع الأساسية نحو تفشي ظاهرة الإنحراف المجتمعي	98

II– قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح حجم العينة للطبقات المدروسة .	47
2	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس دور الرياضة المدرسية	52
3	يوضح ثبات استبيان دور الرياضة المدرسية بمعادلة ألفا كرونبخ	53
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	58
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	59
6	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	60
7	يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات التلاميذ على أسئلة المحور الأول	61
8	يبين توزيع الطلبة حسب رأيهم في حصة التربية البدنية	62
9	يبين توزيع التلاميذ حسب شغفهم بالرياضة المدرسية	63
10	يبين توزيع التلاميذ حول أثر الرياضة المدرسية عليهم	64
11	يبين توزيع التلاميذ حسب رأيهم في أنشطة الرياضة المدرسية	65
12	يبين مدى تفاعل التلاميذ أثناء حصة الرياضة	66
13	يوضح إجابة التلاميذ في تلقي النصائح من الأستاذ	67
14	يوضح تقبل التلاميذ لصراخ الأستاذ .	68
15	يوضح رأي التلاميذ حول صراخ الأستاذ	69
16	يوضح تعرض التلاميذ للألفاظ الجارحة من زملائهم .	70
17	يوضح رأي التلاميذ في الإعتداء على أي شخص يمس كرامتهم	71
18	يوضح ميول التلاميذ إلى الإتلاف و التخريب .	72
19	يوضح مدى ممارسة التلاميذ لعادة التدخين	73
20	يوضح توزيع التلاميذ حسب عبتهم بممتلكات الثانوية .	74
21	يبين توزيع التلاميذ حسب معاكستهم للجنس الآخر .	75
22	يوضح توزيع التلاميذ حسب شعور التلاميذ بعد ممارستهم للرياضة .	76
23	يوضح توزيع التلاميذ حسب مخالفتهم للتعليمات المدرسية .	77
24	يوضح توزيع التلاميذ حسب غيظهم لبعضهم بالإشارات و الحركات القبيحة .	78

25	يوضح دور الرياضة المدرسية في تسوية سلوك الفرد	79
26	يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات التلاميذ على أسئلة المحور الثاني	80
27	يوضح الدور الذي تقوم به الرياضة المدرسية .	81
28	يوضح دور الرياضة المدرسية في إزالة الخجل	82
29	يوضح دور الرياضة المدرسية في الحث على التعاون و العمل الجماعي	83
30	يوضح تفضيل التلاميذ للعمل كعضو في الجماعة	84
31	يوضح دور الرياضة المدرسية في ترسيخ قيم المبادرة و التسامح	85
32	يوضح إجابة التلاميذ حول الرياضة المدرسية هي الأسلوب الأنجح و الفعال للوقاية من الإنحراف	86
33	يوضح تقبل نقد الزملاء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية	87
34	معاملة الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية .	88
35	يوضح تفضيل التلاميذ لنوع الألعاب .	89
36	يوضح رأي الزملاء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية .	90
37	يوضح شعور التلاميذ ببعضهم	91
38	يوضح جو الرياضة المدرسية .	92
39	يوضح القيمة المكتسبة من ممارسة الرياضة المدرسية	93
40	وجهة التلاميذ في غياب الرياضة المدرسية	94
41	دور في الحد من الآفات الإجتماعية (التدخين , العنف)	95
42	يوضح رأي التلاميذ في أن الإنسان الغير رياضي أكثر عرضة للإنحراف من الإنسان الرياضي	96
43	يوضح أسباب الإنحراف	97
44	يوضح الدوافع الأساسية نحو تفشي ظاهرة الإنحراف المجتمعي .	98

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الإهداء

الملخص

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة أ_ب

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أولا : الإشكالية.....18

ثانيا : الفرضيات.....20

ثالثا : أهداف الدراسة.....20

رابعا : أهمية الدراسة.....21

خامسا : أسباب إختيار الموضوع.....22

الفصل الثاني : المصطلحات و الدراسات السابقة و النظريات المفسرة

تمهيد

أولا : تحديد المصطلحات.....25

ثانيا : الدراسات السابقة.....30

ثالثا : تحليل الدراسات السابقة.....33

رابعا : النظريات المفسرة للدراسة.....35

خامسا : تحليل النظريات المفسرة للدراسة.....40

خاتمة الفصل

فهرس المحتويات

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا : المنهج العلمي المتبع و متغيرات الدراسة.....45

ثانيا : مجتمع البحث و عينة الدراسة.....46

ثالثا : حدود الدراسة و التقنيات المستعملة فيها.....48

رابعا : الخصائص السيكومترية.....51

خامسا : صعوبات الدراسة.....54

خاتمة الفصل

الفصل الرابع : عرض و تفسير النتائج و مناقشتها

تمهيد

أولا : عرض و تحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية.....58

ثانيا : عرض و تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى.....61

ثالثا : عرض و تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية.....80

رابعا : النتائج المتوصل إليها.....99

خامسا : التوصيات و الاقتراحات.....102

خاتمة عامة

المراجع

الملاحق

مقدِّمة

يعد النشاط البدني و الرياضي محوراً جوهرياً و هاماً في حياة الفرد من مختلف الجوانب , البيولوجية و النفسية و الإجتماعية, حيث يقضي الشاب وقت فراغهم بممارستهم الأنشطة الرياضية الفردية أو الجماعية في دور الشباب أو المؤسسات أو المدارس, و يعتبر النشاط البدني عاملاً مهماً من عوامل الراحة الإيجابية النشِطة التي يروِّحون بها على أنفسهم , لكونه يؤدي بهم إلى الإرتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد , كما أنها تمنحه السعادة و الفرح و السرور .

كما أن النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية أو ما يعرف بحصة التربية البدنية و الرياضية , يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية , فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لها قيمة أساسية في حياة التلاميذ لما تقدمه من فوائد على مختلف النواحي الجسمية و النفسية و الإجتماعية و التربوية , فمن الناحية الجسمية تقوي عضلاتهم و تنشطها، أما من الناحية النفسية و العقلية فتساعدهم على تطوير قدراتهم العقلية و الوجدانية , كما تجنبهم العقد النفسية التي غالبا ما تسبب لهم صعوبات و إنحرافات و إضطرابات نفسية , أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية و معارف جديدة , فيما يخص الجانب الاجتماعي فإن الرياضة المدرسية تتيح لهم فرصة الاحتكاك مع الغير و التعايش مع الآخر و تكوين علاقات إجتماعية كالصداقة و الزمالة و ....الخ , و التي تمنع أفراد المجتمع من اكتساب السلوكيات الخاطئة و التصرفات السلبية و انحطاط الحس الأخلاقي , و بالتالي تعد عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة و السليمة للتلاميذ , عبر البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل و إعداد و معالجة سلوكياتهم , فلممارسة التمارين الرياضية أهمية خاصة في سن الطفولة و الشباب (**Bonger 2013 ,p532**) .

و النشاط الرياضي المرافق للمنهاج المدرسي , يعد من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المنهاج , و تفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب و إمكاناتهم و قدراتهم و رغباتهم , حيث أكدت الدراسات أن ممارسة الأنشطة الحركية تزيد من قدرة الطالب على التعلم , و ذلك من خلال تأثيراته في القدرات العقلية .

فقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الطلبة الذين يشاركون في المسابقات الرياضية المدرسية , غالباً ما تكون لهم أكثر فرصة للاستمرار في الدراسة و تحقيق التفوق الدراسي و بلوغ أعلى المستويات الأكاديمية , يكونوا أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية , كالتدخين أو تعاطي المخدرات أو السرقة... , و الإنحرافات السلوكية و المجتمعية عموماً (**خالدي، 2020**) .

هذه الإنحرافات التي أصبحت تنخر جسد المجتمع من طرف شريحة المراهقين و التي تمسّ غالب جوانب الحياة الإنسانية , كما تختلف دوافعها و أسبابها بإختلاف محددات السلوك و المعايير و القيم السائدة في المجتمع و الوضع الاقتصادي و الثقافي , و تهدد ظاهرة الإنحراف استقرار النظم الاجتماعية و حياة الأفراد الشخصية و تتضح خطورتها خاصةً إذا تعلق الأمر بفئة المراهقين و التي تعرضهم لمشكلات نفسية خطيرة تزيد من إحباطهم و شعورهم بعدم التقبل من الآخرين , و عليه فإن ظاهرة الإنحراف السلوكي و المجتمعي تعكس مجموع الإختلالات التي تحدث على مستوى الأبنية و الوظائف الاجتماعية , خاصة داخل المدارس التي تعد البناء الاجتماعي الأكثر أهمية و حساسية بعد الأسرة في حياة الفرد , فهي مصدر التربية و التنشئة الاجتماعية و هي المحدد و الموجه لسلوك الأبناء و غرس القيم و الأخلاق و المبادئ من خلال تلقي التلاميذ دروساً في مختلف المواد على غرار التربية الإسلامية و التربية البدنية و الرياضية التي تزرع فيهم روح الأخوة و المحبة و روح التعاون و العمل مع الآخرين .

و على هذا الأساس جاءت هذه الدراسة من أجل البحث في موضوع : " دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي , و قد قسمنا دراستنا إلى أربعة فصول كانت على النحو التالي :

الفصل الأول : و هو خاص بالإطار المنهجي للدراسة و الذي تناولنا فيه : المقدمة , الإشكالية و فرضياتها أسباب اختيار الموضوع , أهمية الدراسة و أهدافها .

الفصل الثاني : و هو خاص بالمصطلحات, الدراسات السابقة و تحليلها , إضافة إلى النظريات المفسرة للدراسة مع تحليلها .

الفصل الثالث : و هو خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و الذي تناولنا فيه المنهج العلمي المتبع في الدراسة و المتغيرات الخاصة بموضوع بحثنا , مجتمع البحث و عينته ,حدود الدراسة و التقنيات المستعملة في البحث
و أدوات جمع البيانات , إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة و في الأخير تناولنا العقبات التي واجهتنا في موضوع دراستنا هذه .

الفصل الرابع : و هو خاص بالدراسة الميدانية و الذي تناولنا فيه تبويب و تحليل النتائج .
وصولا إلى النتائج المتوصل إليها , و الاقتراحات الموصى بها , إضافة إلى خاتمة و قائمة المراجع و الملحقات .

الفصل الأوَّل

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : الإشكالية

ثانياً : الفرضيات

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : أهمية الدراسة

خامساً : أسباب إختيار الموضوع

أولا : الإشكالية

تعد الرياضة المدرسية بمختلف أنواعها الجماعية أو الفردية من أهم النشاطات التي يقبل عليها التلاميذ في مختلف المستويات , حيث أنها تحظى بمكانة كبيرة في نفسياتهم و تعتبر عاملاً أساسياً في تكوين شخصياتهم , و ذلك حسب البرامج المعتمدة من أجل تأهيل و إعداد و معالجة سلوكيات التلاميذ , و هذا يكون بممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة و المنظمة لكونها ذات أهمية خاصة في سن الطفولة و الشباب , و طالب الكثير من تلاميذ المدارس على إدراج مادة التربية البدنية ضمن المواد الأساسية في الأطوار التعليمية , و على أن تكون حصة التربية البدنية حصة يومية , و أن تبقى الملاعب الخاصة بها مفتوحة الأبواب حتى في الفترة المسائية و خلال العطل الدراسية للترويح على أنفسهم في أوقات الفراغ . (**علي محمد 1995 , ص 31**)

فمعظم الأنظمة التربوية تحمل على عاتقها متطلبات و مراكز ممارسة الأنشطة الرياضية من أجل توفير البيئة المناسبة لذلك , لاسيما الصالات الرياضية و الملاعب المزروعة و التي تفتقرها الكثير من المؤسسات , و بما أن الأنشطة الرياضية المدرسية تعد متنفساً لتلاميذ المدارس ، فلا يمنعهم شيء عن مزاولة نشاطاتهم حتى على الملاعب الترابية و التي تعتبر خطراً على صحتهم و تعرضهم للإصابات .

و مما لا شك فيه أن مؤسسات التنشئة التربوية و التي تترأسها الأسرة , و المدارس التعليمية و المنظمات الإجتماعية و الثقافية و الرياضية , تلعب دورا هاما في تحديد شخصية الفرد كونه يؤثر و يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها , و لأن تلاميذ التعليم الثانوي شريحة من المجتمع تترصّدها العديد من المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على سلوكياتهم , فمشكل سوء التربية يؤثر على تصرفاتهم و أخلاقهم , أما مشكل تعاطي المخدرات و المنشطات فيؤثر على تركيزهم و صحتهم , هذا ما يؤدي إلى انحرافات سلوكية نظرا لنقص وعيهم و إدراكهم بخطورتها و هذا ما تبغضه الرياضة , حيث أدرجت الجهات المختصة ضمن المنهاج الدراسي برامج للأنشطة الرياضية يقوم بها المربون و أساتذة التربية البدنية في جميع الأطوار لتحقيق الأهداف البدنية لصحة التلاميذ من جهة , و من جهة أخرى تنمية القدرات الذهنية و النفسية و التي تزيد من الثقة بالنفس و تقدير الذات و الشعور بالإنجاز .

لم تعد الرياضة المدرسية مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه التلاميذ على شكل تدريبات تمكنهم من تقوية عضلاتهم أو تكسبهم مهارات حركية معينة بل هي برامج لتربية التلاميذ تربية كاملة عن طريق نشاط بدني يفسح المجال أمامهم لاختيار ما يتناسب و إمكاناتهم و قدراتهم و رغباتهم .

هنا يمكن الإشارة إلى أن أهداف الرياضة المدرسية متنوعة و متعددة , أي أنها تهتم بالجوانب المختلفة لنمو التلاميذ , إن ذلَّ على شيء إنما يدل على أن هناك علاقة وثيقة تربط بين التربية و التربية الرياضية , إذ تسعى إلى تنمية الممارسين لأنشطتها بدنيًا و عقليًا و نفسيًا و اجتماعيًا ، كما أنها تكسبهم المهارات الحركية التي تؤهلهم لاستثمار أوقات فراغهم في نشاط بنّاء .

إن ممارسة الرياضة ليست غاية فقط بل هي وسيلة تهدف لتحقيق أبعاد تربوية ,صحية , أخلاقية و ثقافية و لتتحقق هذه الأهداف لابد من وجود مناهج دراسية علمية يسعى من خلالها أساتذة التربية البدنية لتنمية سلوك التلاميذ و بناء شخصياتهم و حسن تنشئتهم من كافة النواحي (الجسمانية , العقلية , النفسية و الإجتماعية) , لأن النشاط الرياضي في المدارس أو خارجها يعد من أحد أفضل الأسلحة للحد من المشكلات الاجتماعية الموجودة في عصرنا هذا . (**عبد السلام 1991, ص 17**)

و انطلاقا من أهمية النشاط الرياضي داخل المدارس ارتأينا دراسة الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي , و ذلك من خلال أخد عينة من بعض تلاميذ التعليم الثانوي كنموذج لهذه الدراسة , و التي يطرح فيها التساؤل الرئيسي الآتي :

هل للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

هذا التساؤل ينبثق منه تساؤلين فرعين هما :

- هل للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

- هل للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

ثانيا : الفرضيات

تعد فرضيات الدراسة كأحد أنماط الإجابات المؤقتة لتساؤلات الدراسة , و التي نسعى من خلالها التأكد من مدى وجود دور مهم تقوم به الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي , و علية كانت فرضيتنا كتالي :

للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

و تندرج تحت غطاء هذه الفرضية العامة فرضيتين جزئيتين هما :

- للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي لدى تلاميذ التعليم الثانوي .
- للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

ثالثا : أهداف الدراسة

إن موضوع الرياضة المدرسية و دورها في التنشئة الإجتماعية موضوع ذو أهمية بالغة لأن المدارس أصبحت بعيدة نوعا ما على الدور , نظرا لإستفحال ظواهر الإنحراف السلوكي و التسرب المدرسي و المجتمعي و تعاطي المخدرات داخل المدارس , هذا التنوع في الظواهر جعل القائمون على الرياضة المدرسية يصبون جل إهتماماتهم على الجانب التربوي أكثر منه الجانب البدني الرياضي , حيث يسعون جاهدين من أجل ترسيخ بعض القيم الإجتماعية و تقويم الإنحرافات السلوكية للتلاميذ , و عليه فهذه الدراسة تسعى إلى تحقيق هدف عام و هو :

- الكشف عن الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لتلاميذ التعليم الثانوي .

أما الأهداف الفرعية فجاءت كالتالي :

- معرفة نوع البرامج الرياضية المطروحة من طرف الوزارة و التي من شأنها أن تقلل من الآفات الإجتماعية و تسعى إلى تقويم الإنحراف السلوكي لتلاميذ التعليم الثانوي خصوصا , و أماكن ممارسة الرياضة عموما .

- معرفة مدى توافق المنهاج التربوي مع التنشئة الإجتماعية لتلاميذ التعليم الثانوي من خلال الرياضة المدرسية .

رابعا : أهمية الدراسة

تنقسم أهمية هذه الدراسة إلى :

I- الأهمية تطبيقية : و التي نسعى من خلالها توضيح دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي , بحيث تنبثق هذه الدراسة من كون المدارس أكثر المؤسسات التربوية نشرا للقيم و الأخلاق في المجتمع لاسيما أن هذه المؤسسات تحوي شريحة مهمة في المجتمع في فترة أهم و هي المراهقة , لذلك فمن المتوقع أن تساهم دراستنا هذه في استنباط دراسات جديدة تتناول علاقة و قيمة امتلاك التلاميذ للقيم و الأخلاق التي تتماشى مع المجتمع الذي يعيش فيه من خلال الحصص الرياضية التي يتلقاها في الثانوية .

II- الأهمية العلمية : و تكمن في معرفة علاقة الرياضة المدرسية بمواجهة الانحراف السلوكي و المجتمعي و التعرف على البرامج المطروحة في المنهاج و التي بدورها تؤثر في الحد من الانحرافات السلوكية لتلاميذ التعليم الثانوي للإستفادة منها في مجال العمل , و بالتالي يمكن أن نحدد أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- محاولة توضيح دور الرياضة المدرسية في مواجهة الانحراف السلوكي و لتلاميذ التعليم الثانوي .
- الوقوف على ما مدى إقبال تلاميذ التعليم الثانوي على الرياضة المدرسية و تطبيقهم لمقرراتها .
- محاولة معرفة كيفية تناول الرياضة المدرسية للإنحرافات السلوكية و الإجتماعية للتلاميذ و مدى تماشى المقررات التربوية مع الواقع المعاش .

خامسا : أسباب اختيار موضوع الدراسة

I–الأسباب الموضوعية :

- الوقوف على مدى تأثير الرياضة المدرسية في مواجهة الانحراف السلوكي و المجتمعي لدى التلاميذ خاصة تلاميذ التعليم الثانوي , هنا تزايدت رغبتي في محاولة التعرف على أي نوع من البرامج يستمد منها التلاميذ مبادئهم و شخصياتهم داخل و خارج المدارس .
- محاولة توضيح الدور الذي تقوم به الرياضة المدرسية في الحد من الظواهر السلوكية و الإجتماعية و ترسيخ مبدأ الروح الرياضية و التعاون , إضافة إلى :
  - الإطلاع على أنواع الأنشطة الرياضية الأكثر ممارسة في المدارس خصوصا الثانويات .
  - الدور الكبير الذي هذه الأنشطة في غرس القيم و تكوين الشخصية .

II– الأسباب الذاتية :

- الرغبة في اكتشاف طريقة عرض الأستاذ للأنشطة الرياضية و مدى تجاوب التلاميذ معه .
- إثراء المكتبة الجامعية و مكتبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بورقلة خصوصا بموضوع في التخصص .
- حتمية معرفة نوع الأنشطة الرياضية الفردية منها و الجماعية و التي يستمد منها تلاميذ التعليم الثانوي تنشئته .
- الإشارة إلى المشاكل و المعوقات التي تواجه التلاميذ في فهم مضامين الرسائل التي تقدمها الرياضة المدرسية للحد من الإنحراف و تقويمه .
- الحاجة للقيام بمزيد من الدراسات في إطار الرياضة المدرسية و الإنحرافات السلوكية و الإجتماعية .

الفصل الثَّاني

المصطلحات

الدراسات السابقة

النظريات المفسرة

أولاً : تحديد المصطلحات

ثانياً : الدراسات السابقة

ثالثاً : تحليل الدراسات السابقة

رابعاً : النظريات المفسرة

خامساً : تحليل النظريات المفسرة

تمهيد:

يعتبر تحديد المفاهيم (المصطلحات) من أهم الخطوات العلمية و المنهجية التي يبنى عليها البحث العلمي و التي ينبغي على كل باحث أو دارس أن يتبعها , هذا لما فيها من فائدة في تحديد الإطار سواء النظري أو التطبيقي .

و لأن الدراسات السابقة تمثل أحد الأجزاء المهمَّة من خطة البحث العلمي , بحيث تعد بمثابة الجزء الثاني المتعلِّق بالإطار النظري لمنهج البحث العلمي المقدم و ترتبط به بصورة مباشرة و وثيقة , باعتبارها أرضية غنية بالمعلومات لمن لديه الرغبة في التعرف على كل جوانب المشكلة أو الفرضية موضوع البحث .

و قد تطرقنا له في هذا الفصل إلى :

أولا : تحديد المصطلحات المتعلقة بالدراسة .

ثانيا : الدراسات السابقة .

ثالثا : تحليل الدراسات السابقة .

رابعا : النظريات المفسرة للدراسة .

خامسا : تحليل النظريات المفسرة للدراسة .

أولا : تحديد المصطلحات المتعلقة بالدراسة

I. الرياضة المدرسية

1. الرياضة :

أ. **لغةً** : الرياضة مأخوذة من الفعل (رَاضَ) , و رَاضَ المهرُ رياضاً , و رياضة أي ذَلَّـلَهُ فهو رَائِضٌ من راضةٍ و رُواضٌ , و إرتاضَ المهرُ بمعنى صار مُرَوّضاً (**فيروز 2013 , ص831**)

ب. **إصطلاحاً** : تُعرّف الرياضة بأنها أي نشاط بدني يتطلّب مجهودًا و مهارة للتركيز على أدائه وفق قواعد محددة , و أحيانًا تظهر فيها المنافسة التي تُحدَد بقواعد و أنماط سلوك تحكمه بصورة رسمية من خلال المنظمات و المؤسسات و النوادي (**محمد1997 , ص16**) .

ت. **إجرائياً** : الرياضة هي نشاط بدني أو ذهني يختلف تقدير قوته بين البسيطة و القوية حسب نوع الرياضة , و هي ذات أبعاد ثقافية و إجتماعية , تتم ممارستها بطريقة تتسم بالعدالة و التكافؤ الاجتماعي , و تهدف إلى تنمية المجتمع و تقوية روابطه من خلال عمليات الاندماج الاجتماعي , كما أنها تعطي الفرصة للأفراد لتنمية الجوانب المعرفية و الصحية و النفسية و تطوير القدرات البدنية و المهارية (**الغني 2010 , ص13**) .

2. المدرسة :

أ. **لغةً** : المدرسة مصدر و مشتقة من الفعل الثلاثي دَرَسَ , و درس الشيء يعني جزَّأهُ , و دَرَس الكتاب يعني كرّرَ قراءَتَه ليَحفَظه و يفهَمه , و درس الدرس يعني جزّأ الدرس ليَسْهُل تعلّمُه على أجزاء , و يُقال درس القمحَ أي طَحَنَهُ , و يُقال فلانٌ من مدرسةِ فلان يعني ذلك أنّه على رأيه و مذهبه (**مجمع 1960 ,ص281**) .

ب. **إصطلاحاً** : هي مؤسسة عامة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية النشء الجديد على المعارف و القيم الاجتماعية و الدينية , و طرق العمل و التفكير , حيث بإمكانها تغيير نظام المجتمع إلى حد معين و هذا عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى (**ناصر 2004 , ص152**) .

ت. **إجرائياً** : المدرسة هي مؤسسة نظامية تعليمية تربوية أنشأتها الحكومات أو المجتمع لأهدف معينة أهمها تربية الأفراد و تعليمهم في إطارٍ معين من البرامج و المناهج التعليمية , حيث يتلقى فيها التلاميذ تعليمهم الأساسي بمختلف أنواع العلوم خلال فترة زمنية محدّدة , كما تعتبر المدرسة أحد الوسائط الثقافية التي تؤثر على الفرد (**الميلاوي 2004 , ص109**).

3. الرياضة المدرسية :

الرياضة المدرسية هي كافة الأنشطة الرياضية و الفعاليات و المنافسات (الجماعية أو الفردية) التي تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية على أساس الفوز و نشر الوعي الرياضي , حيث تهدف الرياضة المدرسية لتنمية قدرات المتعلمين و صقل مهاراتهم الرياضية و تربية النشء ,كونها فرصة طيبة للقاء و التواصل و الاندماج و تبادل الخبرات و تعلم العادات الصحية و ترسيخها لتحقيق توازن نفسي و وجداني لتجنيبهم آفة الانحراف , مما يعود بالنفع عليهم لأنها تساعدهم على الدراسة و التحصيل و تجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم و لأسرهم و لمجتمعهم (**الشافعي 2000 , ص25**) .

II. الإنحراف السلوكي و المجتمعي

1. الإنحراف :

أ. **لغةً** : ورد في معجم مقاييس اللغة : " الحاء و الراء و الفاء ثلاثة أصول ... و الأصل الانحراف عن الشيء .
و يقال انحرف عنه ينحَرِف انحرافا , و حرّفتُه أنا عنه أي عدلت به عنه , و لذلك يقال مُحارِف و ذلك إذا حُورِف كسبه فمِيلَ به عنه (**إبن فارس 1990 , ص42_43**) .
يُعرّف الانحرافُ لغةً بأنّه الميلُ و الخروجُ عن الطّريق الصّحيح وعن كلّ ما هو مُعتاد (**مريم2009**)

ب.إصطلاحاً : الإنحراف إصطلاحاً هو الابتعاد عن المسار المحدد , أو هو انتهاك لقواعد و معايير المجتمع , و غالباً ما يشير دائما إلى السلوك و التصرفات و يكشف عن المدى الواسع للأنشطة و المعتقدات و السمات الشخصية التي تُظهر ردود أفعال سلبية (**محمد كرم2010 , ص48**) .
و يشير مصطلح الإنحراف عند بعض المفكرين على أنه الخروج على ما هو مألوف من السلوك الاجتماعي دون أن يبلغ حد الإخلال بالأمن الاجتماعي بصورة ملحوظة أو خطيرة تهدد الاستقرار الداخلي للمجتمع (**مصطفى1986 , ص127**).

كما يعني أيضا الخروج البين عن الطريق السوي المعتاد و المألوف , و هو ما يجعل هذا السلوك غير مقبول اجتماعيا , لأنه لا يتماشى مع القيم و العادات و التقاليد التي يعتمدها المجتمع في تحديد سلوك أفراده , أي هو السلوك غير المتوافق أو يحتمل أن يؤدي إلى عدم التوافق أي القيام بسلوكيات لا تتماشى مع ما يعتمده المجتمع في تحديد سلوكيات أفراده (**Bondon2005, p62**)

ت.إجرائياً : هو السلوك أو الموقف الذي ينتهك معايير و عادات و مقاييس الجماعة متجاوزاً حدود التسامح التي وضعها المجتمع , دون أن يشكل بالضرورة جريمة في المفهوم القانوني .
و هو كل سلوك يخالف المعايير الاجتماعية , و في حالة تكراره يتطلب تدخل أجهزة الضبط الاجتماعي .

2. السلوك :

أ. لغةً : مأخوذ من كلمة سلك , و السلك مصدر سلك طريقا , و سلك المكان يسلكه مسلكا و سلكه عبره أو عبر منه , و أسلكه إياه , و منه و عليه و سلك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فأنسَلك أي أدخلته فيه فدخل , و يقال أيضاً سلكت الخيط في المخيط أي أدخلته فيه و المسلك هو الطريق (**إبن منظور2007 , ص487**) .

ب.إصطلاحاً : يعرف السلوك الإنساني بأنه كل الأفعال و النشاطات التي تصدر من الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة , و يعرف بأنه كل نشاط يصدر عن الإنسان سواء أفعالاً يمكن ملاحظتها و قياسها كالنشاطات الفسيولوجية أو الحركية أو نشاطات تنتج على نحو ملحوظ كالتفكير و التذكر و الوسواس و غيرها (**الفسفوس2006 , ص12**)

ت.إجرائياً : السلوك هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله, و السلوك له قواعد طبيعية و مادية مبرمجة طبقا للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد وفقا للترتيب الوراثي البيولوجي وصولا إلى هندسة الجينات .

و السلوك هو ليس شيئا ثابتا و لكنه يتغير و لا يحدث في الفراغ و إنما في بيئة ما , و قد يحدث بصورة لا إرادية و على نحو آلي مثل التنفس أو الكحة.. , أو قد يحدث بصورة إرادية , و عندها يكون بشكل مقصود و واعٍ , و هذا السلوك يمكن تعلمه و يتأثر بعوامل البيئة و المحيط الذي يعيش فيه الفرد .

3. السلوك الإجتماعي : يتمثل هذا النوع بعلاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة لميوله في الانتماء و تكوين علاقات اجتماعية مع غيره من الأفراد , مما يترتب عليه تأثير سلوك كل منهما بالأخر و يظهر ذلك جليا عند ازدياد الروابط فيما بينهما, و يتوقف ذلك على عدة عوامل منها الخصائص الشخصية للفرد و قوة تأثيره داخل الجماعة و خصائص أفراد الجماعة ,كما يهدف هذا السلوك إلى المحافظة على كيان الفرد بوصفه عضوا في جماعة (**الويس2001 , ص31**)

4. **الإنحراف السلوكي و المجتمعي:** هو مجموعة الممارسات السلوكية الخاطئة التي يقوم بها التلاميذ و تتمثل في الخروج عن المعايير الاجتماعية و تعرقل تحقيق أهدافه , و بالتالي تسبب خلل بنظام المدارس مما يهدد استقرارها (**أحمد2003 , ص142**).

و تمثلت هذه الممارسات في المظاهر السلوكية التالية كالعنف الطلابي , السلوك الفوضوي , التدخين... إلخ كما يقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الانحرافات السلوكية المستخدم في الدراسة (**مصطفى1986 , ص135**).

III. **التنشئة الإجتماعية** :هي عملية جوهرية في حياة البشر تهدف إلى تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي , ليكتسب بذلك سلوكا و معايير و قيم و اتجاهات تدخل في بناء شخصيته لتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية , تشتمل على كافة الأساليب التي من شأنها أن تعمل أو لا تعمل على بناء شخصية الفرد (**مصباح2011 , ص67**) .

و التنشئة الإجتماعية هي عملية تفاعل تتم بين الفرد بما لديه من استعدادات وراثية و بيئته الاجتماعية ليتم النمو التدريجي لشخصيته من جهة و اندماجه في المجتمع من جهة أخرى ضمن إطار ثقافي يؤمن به و يتمسك بمحتواه .

ثانيا : الدراسات السابقة

الدراسة الأولى : للباحث رشيدي صلاح الدين بعنوان :

" **الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي**" و التي كانت دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية (ثانوية دائخ البشير _ بئر العرش) بولاية سطيف .

و جاءت إشكالية الباحث على النحو التالي :

- هل للرياضة المدرسية أثر في تحقيق السلم المجتمعي ؟

أما فرضية الدراسة فكانت كالآتي :

- للرياضة المدرسية أثر في تحقيق السلم المجتمعي

و هدفت دراسة الباحث إلى معرفة أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي و مدى تأثير الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالعدوانية للتلاميذ .

كما اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي عن طريق جمع البيانات و وصف الظروف و تنظيمها للوصول إلى إستنتاجات و إقتراحات .

أما فيما يخص عينة البحث : استعمل الباحث العينة العشوائية في اختياره لعينة بحثه حيث شملت 100 تلميذ

و كأداة لجمع المعلومات استعمل الباحث أداة الاستبيان وزعها على 100 مبحوث .

و كنتيجة لهذه الدراسة توصل الباحث إلى أن :

- الرياضة المدرسية تساهم في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من المشاكل النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- الرياضة المدرسية تساهم في تنمية قدرات التلاميذ على الإندماج و الإنفتاح على المجتمع و تحقيق التكيف الاجتماعي .

كما قدّم الباحث توصية مفادها : توسيع ممارسة الرياضة في مختلف المؤسسات التربوية و في جميع الأطوار إضافة إلى و توعية التلاميذ بأهمية الرياضة المدرسية لما لها من فوائد على جميع الجوانب خاصة النفسية منها .

الدراسة الثانية : للباحث بن سمشية العيد بعنوان :

" **محددات الترويح الرياضي و إنعكاسها على الإنحراف السلوكي لدى المراهق** " و التي كانت دراسة مسحية أجريت على التلاميذ (15 _ 18) سنة ببعض ثانويات ولاية تيارت .

و جاءت إشكالية الباحث على النحو التالي :

- هل لمحددات الترويح الرياضي (الإجتماعية , النفسية , البيئية) إنعكاساً إيجابياً على الإنحراف السلوكي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية بولاية تيارت ؟

أما فرضية الدراسة فكانت كالآتي :

- لمحددات الترويح الرياضي (الإجتماعية , النفسية , البيئية) إنعكاساً إيجابياً على الإنحراف السلوكي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية بولاية تيارت .

و هدفت دراسة الباحث إلى معرفة طبيعة المحددات (الإجتماعية , النفسية , البيئية) السلوكي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية بولاية تيارت , و الفروق الموجودة وفقا لمتغيرات (الجنس , المستوى التعليمي للتلميذ و للوالدين المستوى الإقتصادي للأسرة ...) , إضافة إلى التعرف على حجم ظاهرة الإنحراف السلوكي في الوسط التربوي .

و اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالدراسة المسحية , و الذي إعتبره الباحث من أنسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث المسطرة .

أما فيما يخص عينة البحث : فقد إختار عينة بحثه بالطريقة المقصودة أي العينة القصدية .

و استعمل الباحث أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و التي وزعها على 1300 تلميذ .

و جاءت إجابات المبحوثين و التي اعتبرها الباحث كنتائج لبحثه كالتالي :

طبيعة محددات الترويح الرياضي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية بولاية تيارت كانت متوسطة و درجتها الكلية 61.58 % , و جاء ترتيبها كالتالي (الإجتماعية ثم النفسية ثم البيئية) , و توصل الباحث أيضا إلى أنها توجد فروق إجتماعية و نفسية و بيئية لمتغيرات (الجنس , المستوى التعليمي للتلميذ و للوالدين المستوى الإقتصادي للأسرة ...) على الترويح الرياضي الذي من شأنه أن يقلل من الإنحراف السلوكي لديهم .

و قدّم الباحث توصية مفادها : نشر الوعي لدى التلاميذ بأهمية الرياضة و تدعيمهم و تشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية خصوصاً من طرف الأولياء و المسؤولين , لخلق الدافعية لديهم مند الصغر و تفادياً لظهور الإنحرافات مع إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين .

الدراسة الثالثة : للباحث جبار نور الدين بعنوان :

" أهمية حصة التربية البدنية و الرياضة في التنشئة الإجتماعية لدى المراهق خلال الطور الثانوي "

و جاءت إشكالية الباحث على النحو التالي :

- إلى أي مدى يمكن للتربية البدنية و الرياضية أن تلعب دور في التنشئة الإجتماعية لدى المراهق خلال الطور الثانوي ؟

أما فرضية الدراسة فكانت كالآتي :

- للتربية البدنية و الرياضية دور هام في التنشئة الإجتماعية لدى المراهق خلال الطور الثانوي .

و هدفت دراسة الباحث إلى معرفة مدى أهمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في زيادة تفاعل التلاميذ مع المواقف التربوية من خلال النمو المعرفي و الإجتماعي و مواجهة المشكلات الدراسية و إيجاد حلول لها , إضافة إلى مساهمة هذه الأنشطة في تكييف الفرد مع بيئته الإجتماعية , و إبراز أهمية التربية البدنية و الرياضية في إكساب المراهق قيم المجتمع .

كما اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي لإجراء بحثه الميداني , أما فيما يخص عينة البحث : استعمل الباحث العينة العشوائية في اختياره لعينة بحثه , و كأداة لجمع المعلومات استعمل الباحث أداة الاستبيان وزعها على 120 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

و توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- التربية البدنية و الرياضية تخلق للمراهق القدرة على التحلي بروح المسؤولية داخل الصف و من تم قيادة الجماعة .
- التربية البدنية و الرياضية تساعد المراهق على تحقيق الراحة النفسية و عدم الشعور باليأس .
- التربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في ترسيخ الأخلاق الإجتماعية و التي تقوم عليها تنشئة الفرد .

كما قدّم الباحث توصية مفادها :

إعطاء الأهمية لحصة التربية البدنية و الرياضية و توضيح مرماها من خلال رفع معاملها كباقي الحصص نظرا للدور التربوي الذي تقوم به , و على أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن يدركوا حجم المسؤولية في توجيه و تربية المراهقين الذين هم تحت وصايتهم .

ثالثا : تحليل الدراسات السابقة

بعد تناولنا لبعض الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا , و التي تناولت مواضيع الرياضة المدرسية ككل و مواجهتها للإنحراف السلوكي و المجتمعي , و محاولة إبراز ما مدى إسهامها في الحد من هذه الإنحرافات و كذا توعية تلاميذ التعليم الثانوي و توجيههم , اتضح لنا أنه توجد بعض النقاط التي اختلفت فيها الدراسات مع بعضها و البعض الآخر اتفقت فيه كما هو موضح في النقاط التالية :

- كل الدراسات تهدف إلى التعرف على دور الرياضة المدرسية و تأثيره على الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي , بحيث تبين لنا أن الرياضة المدرسية تعتبر من أهم وسائل التنشئة الإجتماعية , و هو ما لاحظناه من خلال تحليلنا لهذه الدراسات و التي توصلت إلى نتائج متقاربة .

- توصل الباحثون في دراساتهم إلى أن الأنشطة البدنية عموماً و الرياضة المدرسية خصوصاً تساهم بشكل كبير في مواجهة على الإنحراف السلوكي و المجتمعي و غرس و ترسيخ القيم التربوية و الإجتماعية , في حين وجدوا أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد المراهق على تحقيق الراحة النفسية و عدم الشعور باليأس , كما أنها تساهم في تنمية قدرات التلاميذ على الإندماج و الإنفتاح على المجتمع و تحقيق التكيف الاجتماعي .
- و غلب استعمال الاستبيان في كل الدراسات كأداة لجمع البيانات , باعتباره السبيل الوحيد لتوثيق الحقائق التي أدلى بها المبحوثين .

و تختلف هذه الدراسات في بعض النقاط من بينها :

- هذه الدراسات تعنى بالرياضة المدرسية و إسهاماتها في ترسيخ القيم و الأخلاق هذا من جهة و دراسة الحالة النفسية للتلاميذ من جهة أخرى , و هو ما جاءت به دراسة الباحث "بن سمشية العيد "

- للوصول إلى أهداف الدراسات تنوعت أهداف الباحثين , فمنهم من هدفت دراسته إلى معرفة دور الرياضة المدرسية ي التنشئة , و أخرى إلى بلوغ المحددات أو الأبعاد الحقيقية للرياضة عامة و الرياضة المدرسية خاصة .

- كانت عينات البحث في هذه الدراسات كبير نوعا ما تتراوح ما بين 100 إلى 1300 , و يرجع الاختلاف في النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة إلى :
  - نوعية و حجمها العينات المستخدمة (العينة العشوائية _ العينة القصدية)
  - عدد المتغيرات التابعة و المستقلة .

و من خلال تحليلنا لهذه الدراسات و جدنا أنها تلعب دورا هاما و محوريا في بحثنا هذا , لما استقيناه من خلال اطلاعنا على أهم النتائج و التي أضفت الكثير من الموضوعية في معالجة موضوع بحثنا , و التي استفدنا منها في ضبط إشكالية بحثنا ضبطا دقيقا , و كذلك التعرف على المنهج المناسب و الأداة التي تناسب موضوعنا .

إلا أن دراستنا الحالية تتميز عن الدراسات السابقة فيما يأتي :

في تحديد الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي , أو بالأحرى ما جاءت به إشكالية بحثنا و هي :

هل للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي ؟

رابعا : النظريات المفسرة للدراسة

تعددت و إختلفت النظريات التي حاولت تحليل و تفسير الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية عموماً و الرياضة المدرسية خصوصاً , ففي هذه الدراسة سنحاول التطرق لبعضها و التي لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا و نذكر منها :

- **النظرية البيولوجية :**

يرى رواد النظرية البيولوجية أن الإنحراف السلوكي و المجتمعي سببه التكوين البيولوجي الفرد , كما تعتبر هذا التكوين المحدد الرئيسي له .
فأشار سيزار لومبروزو في كتابه " الإنسان المجرم " إلى وجود علاقة بين الجنون و الجريمة ، و رأى أن وجود علاقة بين الصفات الجسدية والعقلية و الجريمة منذ الولادة , فالمجرم يتصف بالتخلف و الإنحراف و الإرتداد في سلم التطور أي أنه أقرب إلى التوحش و البدائية (**عواد2007 ,ص78_81**) .

حيث ميز بين خمسة أنماط من المجرمين و هم : (المجرم بالولادة , المجرم المجنون , المجرم بالعادة , المجرم بالصدفة و المجرم بالعاطفة) , فلمبروزو يرى بأن الأسباب الإنحراف و الجريمة ترجع إلى التكوين الجسمي و الفيزيولوجي إضافة إلى بعض العوامل غير المهمة كالمناخ و العرق و الدين و العقيدة .

كما توصل هوتون إلى نماذج المنحرفين المجرمين تميل إلى أن تكون مختلفة في مقاييسها الجسمانية عن المنحرفين غير المجرمين , حيث يتميز المجرمون بالجبهات المنخفضة و الأنوف الضيقة أو العريضة و الفكوك الضيقة و الوجوه المضغوطة و هي سمات الخلق العضوي , حيث تتلاءم رداءة البيئة مع رداءة العقل عن هؤلاء المجرمين حيث تعود رداءة البيئة إلى الوراثة , ما يجعلهم يميلون إلى جرائم القتل و السرقة المسلحة و السطو الإعتداء الجسدي و الجنسي و غير ذلك من الجرائم الأخلاقية (**عواد2007 ,ص89_90**) .

أما ويليام شيلدون فطبق نماذج الجسم على معيار السيطرة بالنسبة للجهاز الهضمي و الهيكل العضمي و الجهاز العصبي (**كركوش 2011 , ص155**) .

هنا يمكن القول أن هذه النظرية ترجع محددات الإنحراف السلوكي إلى التكوين البيولوجي للفرد , و هو عامل من العوامل التي تركز عليها الأنشطة الرياضية عموماً و الرياضة المدرسية خصوصاً , و غالباً ما تراعي في تفويج المجموعات خلال الألعاب الرياضية داخل المدارس إلى الفروق البيولوجية , ففي الرياضات الجماعية يكون كل فوج ملائم و موافق للفوج الآخر , أي بمثابة الند له , حتى تزول تلك الفروق و تجعل التلميذ يستطيع أن يمارس نشاطه البدني بإرتياح و طمأنينة , لا يشعر بالإحباط و الإستياء أثناء ذلك , لأن هذه العوامل من شأنها أن تغير من سلوك التلميذ فيتصرف بعدوانية مع زملائه أو يخرب ما يكون أمامه .

- **النظرية النفسية :**

يعتبر الكثيرين العامل النفسي هو الأساس الذي تقام عليه أشكال الإنحراف السلوكي و المجتمعي فيعتبرونه موقف ينتحله الفرد ,أو أنه تضارب في السلوك الفردي مع السلوك الجماعي .

فيرى سيغموند فرويد أن وراء كل سلوك معين دافع يحركه سواء كان هذا الدافع شعوريا أو لاشعوريا , أن السلوك الإنساني لا ينشأ عن عامل الصدفة بل عن حتمية سلوكية تعمل من خلال عمليات عقلية .
و يؤكد فرويد أن السلوك الإنحرافي هو شكل من أشكال إضطرابات السلوك الوظيفية التي ترجع إلى صراع القوى الفطرية التي تركز على مرحلة الطفولة المبكرة , كما يرى فرويد أن للكبت أثر بالغ في سلوك الإنسان يفوق في قوته وتأثير الشعور على الإنسان (**جابر ,ص117_120**) .

كما ينصب إهتمام الباحثين في إتجاه القياس النفسي على قياس سمات المنحرفين مثل الذكاء و مقارنتهم في بعض الأحيان بغيرهم من غير المنحرفين , و قد اختلفوا في تحديد العلاقة بين الذكاء و الإنحراف , ففي القرن العشرين ساد الإعتقاد بأن هناك علاقة تربط بين نقص الذكاء و الإنحراف السلوكي , حيث يعتقد "جودار" أن المنحرفين و المجرمين بشكل عام هم ضعاف العقل .

حسب هذه المدرسة أن الإنسان لا يولد مزود بقابليات طبيعية أو بقدرات فطرية تحقق له ضبط النفس و تيسر له التفوق و تساعده على كبح و توجيه بعض الرغبات و الحاجات الفطرية اللاإجتماعية التي لا تتماشى مع معايير و قيم المجتمع التي يعيش فيه , و لقد قدم علماء المدرسة السلوكية تفسيراً للإنحراف على أنه إستجابة نمطية داعمة للتوتر و القلق الناجم عن إستمرار الإحباط (**جابر ,ص125_131**).

و قد فسر ماور الإنحراف على أنه " استجابة لسوء عملية التنشئة و التطبيع الاجتماعي و الفشل في تعليم القيم و عيب في نمو الضمير , حيث ركز في تفسيره على المحيط الذي يتبادل معه الفرد و لكن ينتج إستجابة عدوانية .

و أسهم علماء النفس الاجتماعي إسهاما كبيراً في بلورة الكثير من الفرضيات و النظريات العلمية بهدف الكشف عن طبيعة السلوك المنحرف , و ذلك من خلال تفسير العلاقة بين الفرد و الجماعة و ما تتضمنه تلك العلاقة من إنتماء و تعاون و تنافس و صراع و تفاعل , و توصلوا إلى أن فشل بعض أطفال الطبقة المتوسطة في تنافسهم الاعتيادي مع الآخرين بهدف تحقيق بعض النجاح في حياتهم يؤدي بهم إلى تكوين بعض التنظيمات البديلة للمجتمع التقليدي , حيث تشكل جماعات صغيرة ذات معايير أخرى تشكل ثقافة يجد فيها الطفل ما يتبع حاجاته المتعددة , فالسلوك المنحرف حسب رأيهم هو سلوك متناقض مع قيم المجتمع و معاييره (**جابر ,ص132_135**) .

يعتقد رواد هذه النظرية الإنحراف السلوكي بأنه حتمية سلوكية تدفع الفرد إلى إنتحال شخصية مغايرة يتضارب فيها السلوك الفردي مع السلوك الجماعي , هذا المفهوم لم يتغافل عليه المختصون في التربية البدنية و الرياضية فقد ألحوا على ضرورة التحضير النفسي قبل مزاولة الأنشطة الرياضية , فلا تنطلق حصة التربية البدنية في المدارس إلا بعد أداء التحية , ثم مباشَرَة عرض البرنامج المراد تطبيقه مع شرح الأهداف المرجوة منه , هذه العمليات يقوم بها التلاميذ بالمداورة يمنح الأستاذ نفس الفرص لجميع التلاميذ حتى يشعروا بالمسؤولية

هنا يكسب التلاميذ سلوك الزملاء و إقتداء بعضهم ببعض و يحاولوا أن يظهروا في أحسن موقف , هذا الجانب يشجعه القائمون على المنهاج التربوي عموماً و المسؤولين على الرياضة المدرسية خصوصاً , و ذلك من خلال تحفيز الرياضيين بالجوائز الخاصة بالروح الرياضية و الأخلاقية .

- **النظرية الإجتماعية :**

مما لا شك فيه أن الإنسان ليس مخلوق منطويا على نفسه , يعيش حياته مع نفسه فقط , بل هو تحت تأثير الوسط الذي يعيش فيه , بمعنى أن الإنسان إبن بيئته يكتسب منها مبادئه و يؤدي دوره في مجتمعه هذا ما طرحه علماء الإجتماع , و من النظريات التفسيرية للإنحراف السلوكي و المجتمعي في علم الاجتماع المعاصر نذكر ما يلي :

الاتجاه الثقافي : يعتقد روّاد هذا الإتجاه على غرار أذوين سندرلاند أن الفرد جزءٌ من الجماعة التي ينتمي إليها و تعد من أكثر النظريات الاجتماعية شهرةً لتركيزها على التحليل النفسي الاجتماعي , أي أن طبيعة بيئة الجماعة تؤثر على سلوك أفرادها , إضافة إلى أنها تتضمن صياغة منطقية ترتيبية لسلسلة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد , و قد بنيت هذه النظرية على صورة تفسيرية للعملية التي تؤدي بالفرد إلى الإنحراف السلوكي و المجتمعي على ما يلي : (**جابر ,ص58_61**)

- الإنحراف السلوكي يتعلمه الفرد و لا يورثه مستخدماً كل الآليات التي يشملها أي تعلم آخر
- ينحرف الفرد حينما تتأرجح لديه كفة الجماعة بعد إتصاله بأفراد المجتمع و الذين يكون بين بعضهم البعض علاقات مثبتة .

الاتجاه التفاعلي : إن هذا الاتجاه يتناول الجانب الفردي بشكل خاص فهو يقوم على نظرية التفاعل الرمزي و التي تفيد بأن وظيفة الأفراد في المجتمع هي المشاركة في الرموز التي يعتمدون عليها للتعبير عن احتياجاتهم و قيمهم الاجتماعية تتكون من ثلاث عناصر حسب جارلس كولي و هي : (**جابر ,ص61_66**)

- تصور الفرد لنفسه من خلال ما يظهر به أمام الناس .
- تكوين موقف خاص للفرد نتيجة لما يتصوره من حكم الآخرين عليه
- تكوين موقف نهائي للفرد حول نفسه وفقا لما يراه الآخرين فيه و توعية تقويمهم له .

و يقوم هذا الإتجاه على فرضيتين هما :

الإنحراف لا يقوم على نوعية الفعل و ماهيته بل على نتيجته و ما يوصف به الفاعل من قبل المجتمع .

الإنحراف عملية اجتماعية تقوم بين طرفين , الفعل الإنحرافي من جانب و ردة فعل المجتمع إتجاهه من جانب آخر .

الاتجاه القائم على اللامعيارية : من رواد هذه النظرية " أيميل دوركايم " الذي يرى أن الإنحراف و الجريمة ما هي إلا ظاهرة تمتد جذورها و ترتبط بالأوضاع الاجتماعية في المجتمع , حيث تنشأ من تعارض الطموحات و إنهيار المعايير النظامية , كما تعبر عن حركة التغيير الاجتماعي و الثقافة و المستوى الاجتماعي و الوضع الحضاري لأفراد ذلك المجتمع , كما يعتقد "دوركايم " باستحالة القضاء على هذه الظاهرة و التي لها ارتباطا وظيفيا معينا (**العمري2002 ,ص56**) .

و يضيف "ميرتون " فيرى أن البني الاجتماعية تمارس ضغطا محددا على أشخاص معينين في المجتمع ليشتركوا في سلوك انحرافي مفضلين ذلك على السلوك الإمتثالي (**الدوري1984 ,ص204_205**) .

كما يوضح ميرتون أيضاً أن بعض الأفراد يتعرضون إلى الإنحراف بسبب إهمالهم من قبل الجماعة , و كذلك بسبب خصائص معينة في شخصياتهم إلى التوترات الناشئة عن التعارض بين الأهداف الثقافية و الوسائل الفعالة لتحقيقها , و يكون هؤلاء الأفراد عرضة للسلوك الإنحرافي , و في هذه الحالة يكون الانحراف , في رأي ميرتون نتيجة من نتائج اللامساواة الاقتصادية و انعدام تكافؤ الفرص (**غدنز2005 , ص284**) .

الاتجاه الإيكولوجي : هذا الإتجاه يدرس صلة الإنسان ببيئته الاجتماعية بجميع جوانبها الجغرافية و الحضارية , بحيث يفسر هذا الاتجاه الإنحراف السلوكي تفسيراً عمرانياً , لأن سلوك الفرد ترتبط بأوضاع تنشأ مع نمو المدن و توسعها فيتكون فيها و يكتسب منها ثقافات مختلفة و متنوعة .

و يعتَبِر العالم "بارك " أن الفرد و المرآة العاكسة للمدينة و المجتمع المحلي و المنظمة وفقا لما يراه الآخرين فيه و نوعية تقويمهم له , لأنه كلما إبتعدنا عن المدينة يقل السكان و بالتالي يستوي الإنحراف السلوكي و المجتمعي للفرد , و هو يؤكده "كليفوردشو " أن الانحراف الأحداث مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبيئة المحيطة الفرد في حيه (**غباري1998, ص135_136**) .

إن رواد هذه النظرية قدموا العديد من المحددات للإنحراف السلوكي و المجتمعي كلٌ حسب الإتجاه الذي ينتمي إليه , إلا أنهم أجمعوا على أن الفرد يكسب سلوكه من المجتمع الذي يعيش فيه , فمن منطلق العقل السليم في الجسم السليم , تسعى الرياضة المدرسية إلى غرس الفكر السليم في أذهان التلاميذ و الذي يتماشي مع الواقع الإجتماعي المعاش , و تحفيزهم برموز الرياضة في أوطانهم و الإلحاح على ضرورة الإقتداء بهم .

خامسا : تحليل النظريات المفسرة للدراسة

من خلال تناولنا للنظريات المفسرة للإنحراف السلوكي و المجتمعي بغية الوصول للدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في مواجهة هذا الإنحراف لدى تلاميذ العليم الثانوي , و التي استنبطنا من خلالها عدة محددات من شأنها أن تساهم في ترسيخ قيم المجتمع و تقويم الإنحراف لدى التلاميذ , فمنها من ردها إلى أسباب بيولوجية ترتبط بالبنية الجسمية للإنسان , و منها من ردها إلى أخرى نفسية ترتبط بالتركيبة النفسية له , ليذهب الاتجاه الاجتماعي إلى ردِّها إلى عوامل اجتماعية ترتبط ببنية و حركية المجتمع و مؤسساته المختلفة , هذا ما جعل الأخصائيون في التربية البدنية و الرياضية يقومون بضبط بعض الأسس وفق هذه النظريات لمواجهة ما يعرف بالإنحراف السلوكي و المجتمعي للفرد , و هو ما نطرحه فيمايلي :

الأسس البيولوجية : إهتمت النظرية البيولوجية بالتعرف على محددات الإنحراف السلوكي و هو التكوين البيولوجي للفرد , فمن هذا المنطلق تناولت التربية البدنية و الرياضية عموماً و الرياضة المدرسية على وجه الخصوص بالدرجة الأولى جسم الإنسان و نشاطه الحركي , بحيث يقوم هذا الجسم على بيوميكانيكية معقدة جداً لذلك يسعى مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يكون على دراية كاملة من هذا الجسم و تركيبه و وظائفه و أعضائه و ميكانزمات حركته , أي عمل العضلات و كذا الوقود الطاقوي للجسم سواء عن الجهاز الدوري أو الجهاز التنفسي أو الجهاز الهضمي الذي تعمل أجزائه كدوافع تعمل عليها العضلات و هذا لا يعني أن يكون المربي أخصائياً أو طبيباً , و إنما يجب أن تكون له قاعدة راسخة من العلوم الأساسية في الناحية البيولوجية مثل : علم التشريح , علم وظائف الأعضاء ...حيث أنها تعطي للتلاميذ أو المعلم أو المدرب قدرة قوية للعمل مع الإنسان (**بسيوني1992 ,ص41**) .

الأسس النفسية (السيكولوجية) : إن معرفة الأسس السيكولوجية يمكن أن تعطي تحليلا لجميع أنواع النشاط البدني و الرياضي و تساهم في التقليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.
إن التعليم ميدان من الميادين التي تعتني بها برامج التربية البدنية و الرياضية في المدارس و توليها أهمية بالغة , حيث يرى المحللون النفسانيون أن اللعب هو الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها التلميذ الذي يعاني من مشكلة نفسية , و من ثمة يتوجب على مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يقوم بأوجه النشاط المختلفة التي تتضمنها مهنة طبقا للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها لتقويم الإنحراف السلوكي و المجتمعي (**العلوي1992 ,ص120**)

الأسس الإجتماعية : أجمع أصحاب النظرية الإجتماعية حول الإنحراف على أن الفرد يكسب سلوكه من المجتمع الذي يعيش فيه , حيث تلعب الأسس الإجتماعية للتربية البدنية و الرياضية في المدارس دوراً فعالاً في تحسين أسلوب الحياة , فكان يتميز الإنسان البدائي بحبه إلى العنف و الضرب و الخروج عن المألوف في حالات الإستقرار و الإشارة و القيام بأعمال لا تليق بمجتمع إنساني , هنا تسعى التربية البدنية و الرياضية إلى تحسين الأوضاع و أن تلف بالعلاقات الإنسانية السليمة , و تحاول إعادة ضبط السلوك الخاص بالفرد , و غرس الأخلاق و القيم في أذهان التلاميذ و الذي يتماشي مع الواقع الإجتماعي المعاش (**التوفيق2020, ص81**).

لقد حاول العلماء الكشف عن العوامل الأولية التي تتألف منها مركبات السلوك لدى الفرد , فالبيولوجيون أرجعوها إلى البناء الفيزيولوجي للفرد , أما السيكولوجيون فرأوا أن الذكاء و شخصية الفرد هي سبب إنحرافه و إكتسابه للسلوك المنحرف , أما الإجتماعيون فأقروا أن العلاقات الإنساني بين أفراد المجتمع هي التي تحدد سلوكهم , و على الرغم من هذا التباين فإن التربية البدنية و الرياضية داخل المدارس تتبع منهاجاً مبنياً على فرضيات و منهجية مضبوطة من أجل تفسير طبيعة السلوك الإنساني , و التي غالباً ما يكون منحرفاَ عن المألوف لعدم توافق الفرد مع الواقع الذي يعيشه , فتقوم بتعديل الجانب الأخلاقي و السلوكي للتلاميذ و هو ما يترجم بالروح الرياضية , و ذلك بإكسابه شروط الوصول إلى الأهداف بالأمانة و الجرأة و الشجاعة و الاعتماد على النفس و بذل قصارى الجهد و إحترام الغير و التعاون معه و تحمل روح المسؤولية , و تحمل الهزيمة .

خلاصة الفصل :

عالج هذا الفصل موضوع الدراسة من ناحية المفاهيم أو مصطلحات المتعلقة بدراستنا ,كما تناولنا فيه بعض الدراسات السابقة و التي لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا سواءاً من ناحية المتغير المستقل أو المتغير التابع أو الاثنان معا ,كما حاولنا التطرق بأوجه التشابه و الاختلاف بينها, إضافة لعرض بعض النظريات المفسرة لمدى تأثير الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ العليم الثانوي, و ناقشنا محتوى هذه النظريات لتسهيل توظيفها في دراستنا هذه .

الفصل الثَّالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : المنهج المتبع و متغيرات الدراسة

ثانياً : مجتمع البحث و عينة الدراسة

ثالثاً : حدود الدراسة و التقنيات المستعملة

رابعاً : الخصائص السيكومترية

خامساً : صعوبات الدراسة

تمهيد :

مما لا شك فيه أنه في أي دراسة علمية لا يمكن الحصول على نتائج موثوقة و دقيقة إلا إذا اتبعنا إجراءات منهجية مضبوطة وفق خطوات صحيحة , بمعنى أنه للوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية يجب على الباحث تبنى منهج دراسة يتلاءم مع موضوع بحثه , إضافة إلى اختيار عينة بحث تكون متجانسة يسهل تحديدها و حصرها في مجتمع البحث المدروس , و إختيار أدوات بحث و ما تتميز به من خصائص سيكومترية و التي تدل على الصلاحية , مع ملائمة الأساليب الإحصائية للاستدلال بها على صحة الفرضيات .

هذا ما يسعى الباحثون لمراعاته و ذلك من خلال إتباع الخطوات الصحيحة و المنظمة , و هذا وفقا لخطوات و مراحل تبدأ بالاتصال بتلاميذ التعليم الثانوي في متليلي لشرح هدف هذه الدراسة , تم تحديد مجالات الدراسة الميدانية من الناحية الجغرافية , البشرية و الزمنية إلى مرحلة جمع البيانات و المعلومات , و في الأخير تفريغ البيانات و تحليلها من أجل الوصول إلى نتائج قيمة .

أولا : المنهج العلمي المتبع و متغيرات الدراسة

1- المنهج العلمي المتبع : المنهج هو إستراتيجية عامة تعتمد على مجموعة من الأسس و القواعد و الخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث العلمي (**جلبي1992 , ص8**) .
إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا الإطار المنهجي المتبع لذا تختلف المناهج العلمية باختلاف المواضيع فموضوع " الرياضة المدرسية و الإنحراف السلوكي و المجتمعي " يتماشى مع **المنهج الوصفي** و هو الذي يعني بتحديد الواقع و جمع الحقائق عنه و تحليل بعض جوانبه , بما يساهم في العمل على تطويره , و قد استخدمنا أسلوبي الوصف الكيفي و الكمي معاً , لأن هذا الأسلوب يجمع بين مميزات الدراسات الكيفية و الكمية و يتجنب عيوبهم (**مدحت2004 , ص131**) .

2- متغيرات الدراسة : تختلف أنواع المتغيرات التي يتناولها الباحث أثناء إعداد الأبحاث العلمية ففي بحثنا هذا يمكن الإشارة إلى متغيرين هما المتغير المستقل و المتغير التابع , فالمتغير المستقل هو متغير يؤثر في متغير آخر أو أكثر , و يسعى الباحث إلى دراسة هذا الأثر أو التحقق منه من خلال معالجته , و يستطيع الباحث أن يتحكم في قيم أو مستويات هذا المتغير ليرى أثرها على متغير آخر و المتغير التابع هو متغير يسعى الباحث للكشف عن تأثير المتغير المستقل فيه .
ففي موضوع دراستنا هذه يمكن الإشارة إلى أن :

- **المتغير المستقل** : الرياضة المدرسية .
- **المتغير التابع** : الإنحراف السلوكي و المجتمعي .

ثانيا : مجتمع البحث و عينة الدراسة

1- **مجتمع البحث** : يعرف المجتمع على أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث , و تعتبر عملية تحديد مجتمع البحث خطوة مهمة في البحث العلمي إذ تتوقف عليها مراحل البحث العلمي , إذ لابد على الباحث أن يتعرف على مجتمع البحث الأصلي قبل الشروع في إنجاز بحثه لأنه على أثر تحديد مجتمع البحث أو الدراسة وتتحدد طريقة جمع البيانات (**أنجرس2006 ,ص291**) .

و يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في المجال الرياضي" تلاميذ التعليم الثانوي " ثانوية امهاية بولنوار _ بمتليلي " و ذلك بدراسة دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لديهم , و من خلال هذه الفئة نستطيع أن نوضح كيف يكون للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي و غرس القيم و الأخلاق في نفوسهم .

2- **عينة الدراسة** : إن اختيار عينة الدراسة من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث , و التي يجب أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي , فيجب تحمل العينة المختارة جميع خصائص و مميزات المجتمع المأخوذ كي تكون نموذجا صحيحا على المعلومات المراد جمعها (**مرسلي2005 ,ص9**) .

و التي تدور في دراستنا هذه حول " دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لتلاميذ التعليم الثانوي " ثانوية امهاية بولنوار _ بمتليلي " .

و لدراستنا هذه اعتمدنا اختيار العينة العشوائية الطبقية و هي من أفضل أنواع العينات و أكثرها دقة في تمثيل المجتمع الإحصائي غير المتجانس , و تستعمل في المجتمع الإحصائي غير متجانسة من حيث الصفة أو الصفات المدروسة ففي حالة كون المجتمع الإحصائي ذا مفردات غير متجانسة لا يجوز سحب عينة عشوائية بسيطة تمثل هذا المجتمع , إذ نقوم بتقسيم المجتمع إلى شرائح لها نفس الخصائص , ثم تُأخذ عينة من مجتمع البحث بواسطة السحب بالصدفة من داخل مجموعات أو طبقات أو شرائح التي لها نفس الخصائص (**أنجرس2006 ,ص297**) .

و قد تم اختيارنا للعينة العشوائية الطبقية لعدة أسباب نذكر منها :

- طبيعة الدراسة تفرض علينا اختيار العينة العشوائية الطبقية دون غيرها , لأنه يحتوي على أفراد مختلفة الخصائص , بمعنى المجتمع المدروس مجتمع غير متجانس لا من حيث المستوى الثقافي , و لا من حيث المستوى التعليمي , و لا من حيث السن .
- بواسطة العينة العشوائية نستطيع أن نعطي الفرصة لكل عضو من أعضاء المجتمع المدروس لأن يكون عضو من أعضاء العينة الممثلة لهذا المجتمع
- الاختيار العشوائي لكل طبقة لا يجعلنا نتقيد بتخطيط مسبق .
- و من مزايا هذه العينة أنه يمكن تقليل التباين للعينة و كذلك دقة تمثيل المجتمع الأصلي و زيادة دقة التقديرات و تقليل كمية الأخطاء .

و قد تم حساب العينة على النحو التالي : المجتمع الكلي لتلاميذ الثانوية : يتكون من 533 تلميذ

أخدنا منهم 10 % أي 54 تلميذ لأجل تطبيق الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة , نأخذ منها الثلث من كل طبقة .

و بالتالي تبقى لدينا 479 تلميذ , أخذنا الثلث منهم , بمعنى نسبة 33.33 %

أي : 479*33.33/100= 160 أي حجم العينة 160 تلميذ أجريت عليه الدراسة , حيث كان المجتمع المدروس مقسم إلى 3 طبقات :

(سنة أولى ثانوي _ سنة ثانية ثانوي _ سنة ثالثة ثانوي) .

و لاستخراج حجم العينة من جميع الطبقات استخدمنا العلاقة التالية n : N*33 /100 اي $\frac{N1}{3}$

أي : حجم العينة(n) = حجم الطبقة (N_1) /3

و الجدول التالي يوضح حجم العينة المختارة حسب كل طبقة :

الجدول (1) : يوضح حجم العينة للطبقات المدروسة .

الطبقة	حجم الطبقة(N_1)	حجم العينة(n) وفق العلاقة :$\frac{N1}{3}$
سنة أولى ثانوي	(213 – 18) = 195	65
سنة ثانية ثانوي	(134 – 18) = 116	39
سنة ثالثة ثانوي	(186 – 18) = 168	56
المجموع(N_1)	479	160

ثالثا : حدود الدراسة و التقنيات المستعملة فيها

1- حدود الدراسة : هي الفترة الزمنية و المكانية للبحث , و يقصد بها الإطار الذي يدور فيه البحث فقد يتعذر على الباحث أن يغطي في دراسته منطقة كاملة أو المؤسسة , لذا يكون من الضروري عليه أن يوضح المحددات الجغرافية للدراسة (**عوض 2002,ص73**) .

أ- المجال المكاني : باعتبار أن موضوع الرياضة المدرسية و الإنحراف السلوكي و المجتمعي موضوع بالغ الأهمية خصوصا للتلميذ في سن المراهقة و في حياة المجتمعات , ارتأينا أن نحدد المجال المكاني للدراسة _ ثانوية امهاية بولنوار بمتليلي _ كونها مؤسسة ذات طابع تربوي و اجتماعي . و من خلال هذا كان ربطنا للرياضة المدرسية و الإنحراف السلوكي و المجتمعي مبنيا على أساس أنه يعبر على أهم هذه المتغيرات باعتبار أن التلميذ في سن المراهقة يواجه تحديات عديدة في المجتمع .

ب- المجال الزماني : مرت هذه الدراسة الميدانية بثلاث مراحل :

- **المرحلة الأولى** (**المرحلة الاستكشافية**) : و هي التي يتم فيها التفكير بكيفية إجراء الدراسة الميدانية بمعهد ت.ب.ر _ ورقلة في يوم **2022/10/04** .
- **المرحلة الثانية** : كانت من **2022 /10/09** إلى **2022/10/13** في هذه المرحلة قمنا بتكثيف الزيارة الميدانية لمكان الدراسة (الثانوية) , و القيام بجمع المعطيات الخاصة بالموضوع محل البحث من خلال معرفة عدد الطلبة و مستوياتهم .

ت- المرحلة الثالثة : و التي كانت بدايتها من **2022/01/16** إلى **2022/01/19** حيث قمنا بهذه الفترة بضبط الاستمارة في شكلها النهائي تم توزيع **54** استمارة على المبحوثين كعينة استطلاعية , بعدها قمنا بتوزيع 160 استمارة على المبحوثين (تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار) حيث استغرقنا في مدة توزيع و جمع الإستمارات أربعة أيام .

ث- المجال البشري : و يقصد به مجتمع البحث و هم (التلاميذ) , و بما أن دراستنا اتخذت من ثانوية امهاية بولنوار بمتليلي نموذجا , فإن مجتمع بحثنا يتكون من 160 تلميذ من أصل 533 يتوزعون على ثلاث مستويات و هي كالتالي : (سنة أولى ثانوي 213 تلميذ , سنة ثانية ثانوي 134 تلميذ , سنة ثالثة ثانوي 186 تلميذ) .

2- التقنيات المستعملة في الدراسة : لغرض الخروج بنتائج علمية في بحثنا هذا , توجب علينا استعمال بعض التقنيات على غرار البحث الاستطلاعي و الاستمارة (الاستبيان) , إضافة إلى تطبيق الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحوث العلمية .

أ- البحث الاستطلاعي : من خلال موضوع دراستنا قمنا بتكتيف الزيارات الاستطلاعية لمكان إجراء الدراسة الميدانية لمقابلة تلاميذ " ثانوية امهاية بولنوار _ بمتليلي "و توزيع الإستمارات عليهم و التي بلغ عددها 54 استمارة كعينة استطلاعية , و حرصا منّا على إيصال الرسالة المراد و شرح أهمية هذه الدراسة , و ذلك لتحقيق الهدف المسطر لذا البحث

ب- الاستمارة : تعتبر احد أكثر وسائل البحث العلمي استخداما , فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي يجيب عليها المبحوثين بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض بحثه لهذا تعرف على أنها : تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد و تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقارنات رقمية (**أنجرس2006 ,ص468**) .

و قد تم إعداد 214 استمارة موجهة لتلاميذ " ثانوية امهاية بولنوار _ بمتليلي ", و كانت أسئلتها ترجمة للتساؤل الرئيسي و الأسئلة الفرعية للدارسة .

و كانت استمارة بحثنا مقسمة لثلاث أقسام :

القسم الأول : خاص بالبيانات الشخصية للموظفين يحتوي على 3 أسئلة .

القسم الثاني : خاص للإجابة على الفرضية الأولى و يحتوي على 18 سؤال .

القسم الثالث : خاص للإجابة على الفرضية الثانية يحتوى هو الآخر على 18 سؤال .

3- الأساليب الإحصائية :

أما يما يخص الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة , فقد استعملنا النسب المئوية , و المتوسط الحسابي الانحراف المعياري و " ت " المحسوبة .

النسب المئوية : و هي نسبة عدد الإجابات من المجموع الكلي لأفراد العينة و تعرف بالعلاقة التالية :

$$\text{النسبة المئوية } \% = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}}$$

المتوسط الحسابي : و الهدف منه استخراج الانحراف المعياري لمقارنة النتائج القبلية و البعدية لمعرفة ثبات أداة البحث , و على ذكر المتوسط الحسابي فمعادلته :

$$\text{المتوسط الحسابي} = \overline{X} = \frac{\sum ni.xi}{n}$$

الانحراف المعياري : و يعتبر من أهم مقاييس التشتت , و يعرف على انه الجدع التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي , و يفيدنا في معرفة طبيعة توزيع الأفراد أي مدا انسجام العينة و يحسب الانحراف المعياري على وفق المعادلة :

$$\text{الانحراف المعياري} = S = \sqrt{\frac{\sum ni.xi}{n}}$$

اختبار الفروق T-taste : هو احد الاختبارات الإحصائية المهمة الذي يستخدم لاختبار الفروقات المعنوية بين المتوسطات لعينة واحدة أو لعينتين , و يستخدم هدا الأسلوب في حساب دلالة الفروق لعينة واحدة أو لعينتين و معادلة حساب اختبار الفروق على النحو التالي :

$$\text{اختبار الفروق} = t_{\bar{x}} = \frac{\overline{X}-\mu}{S_{\bar{x}}}$$

معامل الفا كرونباخ : هو معامل مقياس أو مؤشر لثبات الإستبيان , حيث يتم تقييمها بواسطة الموضوعات التي تشير إلى ثبات الأدوات , تتراوح قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) من صفر إلى واحد

رابعا : الخصائص السيكومترية

و يقصد بالخصائص السيكومترية معالم الصعوبة و التميز و التخمين للفقرة , و الصدق و الثبات للاختبار (**جمحاوي2000 ,ص24**) .

1- الموضوعية : يقصد بالموضوعية عدم تأثر نتائج تصحيح أداة القياس باختلاف المصححين و تتصل هذه الموضوعية بجانبين (**جمحاوي2000 ,ص27**) :

- مدى فهم المفحوص لأهداف الأداة و لكل فقرة من فقراتها .
- طريقة تصحيح الأداة و نظام تقدير الدرجات و يتحقق من خلال وجود مفتاح للتصحيح تحدد فيه الإجابات المطلوبة .

2- الثبات : و الثبات بهذا المعنى يعد مؤشرا على درجة التجانس في نتائج المقياس و الذي يمكن أن يكون على نوعين هما : التجانس الداخلي و التجانس الخارجي , حيث يشير التجانس الداخلي إلى أن فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه , أما التجانس الخارجي فيشير إلى استمرارية المقياس بإعطاء نتائج ثابتة يتكرر تطبيقها عبر مدة زمنية (**عودة 1993 ,ص62**) .

3- الصدق : يقصد بالصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً , فالاختبار الذي أعد لقياس تحصيل الطلبة في مقياس مناهج التدريس أو مقياس منهجية البحث مثلاً , لابد من أن تدور أسئلته حول هذا الموضوع دون غيره , و هذا يعني أن صدق الأداة مرتبط إرتباطاً مباشراً بصدق كل سؤال من الأداة أو فقرة منها (**أبوعلام 1978 ,ص43**) .

صدق المقارنة الطرفية : يقوم ها النوع من الصدق على تقسيم درجات الاستبيان (المحك) إلى مستويين هما : ممتاز و ضعيف , ثم مقارنة درجات السؤال (الفقرة) في المستوى الضعيف بدرجاته في المستوى الممتاز , فكلما زادت درجات الفقرة في المستوى الميزاني الممتاز عن درجاتها في المستوى الميزاني الضعيف كلما زاد صدق المفردة , و العكس صحيح , حيث كلما نقصت درجات الفقرة في المستوى الميزاني الممتاز عن درجاتها في المستوى الميزاني الضعيف كلما نقص صدق المفردة (**عثمان 2001 ,ص142**) .

صدق المحكمين : هي أداة يستعين بها من يستخدم طريقة صدق التحكيم في جمع المعطيات المرتبطة بصدق الأداة , تخص تقديرات عينة من المحكمين المختصين في المجال المستهدف , و قد تم وضع هذا الإستبيان بين أيادي بعض الدكاترة الكرام حيث قاموا بتحكيمه .

الصدق الذاتي : يطلق عليه أيضا دليل الثبات , و يعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه , أي أن صدق الاختبار يعني تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها , و طالما أن ثبات الاختبار كما أن سبق أن أشرنا هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذ ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة , فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائيا و ذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار , بحيث يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار (**الزبيري 2003 ,ص81**) .

و من أجل التأكد من صدق و ثبات أداة الإستبيان المستعملة في بحثنا , استعملنا برنامج (**SPSS v.25**) الإحصائي في العلوم الاجتماعية .

1- صدق الأداة (الاستبيان) :

- **صدق المقارنة الطرفية** : جاءت نتائج صدق مقياس دور الرياضة المدرسية كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (02) : يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس دور الرياضة المدرسية

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	11	45,0000	2,28035	-21,614	20	دال عند 0.000
الفئة الدنيا	11	67,4545	2,58316			

يتضح من الجدول رقم (02) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا و الدنيا و أن قيمة " ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.000 , و هذا ما يدل على صدق الأداة و أنها صالحة للتطبيق .

- **الصدق الذاتي** : و يعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات و يقدر ب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ المقدر ب(0.775) و الذي يساوي ناتجه (0.880) .

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق و هذا يظهر في النتائج المتحصل عليه فيما سبق .

2-ثبات الأداة (الاستبيان) :

و لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) , استخدمنا في بحثنا معادلة " ألفا كرونباخ " للتأكد من ثبات أداة الدراسة على العينة الإستطلاعية , و الجدول التالي يوضح معامل ثبات أداة الدراسة (الإستبيان) .

حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ : ولقد تم حساب الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ كما يلي :

الجدول رقم (03) يوضح ثبات استبيان دور الرياضة المدرسية بمعادلة ألفا كرونبخ

الاستبيان	معامل الثبات ألفا كرونبخ
دور الرياضة المدرسية	0.775

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيمة ألفا كرونبخ هي 0.775 هي قيمة عالية و هذا ما يدل على إن مقياس دور الرياضة المدرسية ثابت .

خامسا : صعوبات الدراسة

يعترض طريق أي باحث في أي مجال من مجالات العلم و المعرفة مجموعة من الصعوبات التي تختلف باختلاف طبيعة موضوع البحث الذي يقوم به , و منه يمكن أن نشير إلى هذه الصعوبات التي واجهناها و حاولنا تخطيها لإتمام البحث بأكمل وجه و تتمثل في:

- بالرغم من وجود المراجع من الناحية النظرية , إلا أننا وجدنا ندرة في الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالموضوع , خصوصاً الدراسات المتعلقة بتلاميذ التعليم الثانوي .
- بالنسبة للجانب الميداني و الصعوبات التي واجهناها , فأول صعوبة كانت في عدم تمكننا من تخطي الجانب الميداني بسهولة نظرا للوضع الصحي الذي يعيشه الوطن , و التي تم من خلاله الخروج في عطلة استثنائية ثم تمديدها هذا من ناحية , و من ناحية أخرى كان هناك نوع من عدم التعاون من قبل المبحوثين خصوصا التأخر في إرجاع الإستمارات , و هو ما دفعنا لإعادة طبع إستمارات أخرى , بغية إجابة التلاميذ عنها في الحين .

لكن بالرغم من هذه الصعوبات و المشاكل إلا أننا عملنا جاهدين في سبيل تحقيق بحث يعتمد على منهج تطبيق علمي سليم يتيح للقارئ و الدارس فرصة لتنمية مهارته في التحليل و الاستنتاج و المشاركة الايجابية في عملية التعلم .

خاتمة الفصل :

بعدما تطرقنا في هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية , من خلال التعرف على مجتمع البحث و عينة البحث , مرورا بحدود الدراسة و الوصول إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة , حتى الوقوف عند الخصائص السيكومترية بغية التأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة .

سنحاول في الفصل التالي محاولة القيام بالتحليل الإحصائي لتبيان صحة أو نفي الفرضيات التي تم تحليلها , قصد معرفة هل للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟

الدراسة الميدانية

الفصل الرَّابع

أولاً : عرض و تحليل جداول البيانات الشخصية

ثانياً : عرض و تحليل جداول الخاصة بالفرضية الأولى

ثالثاً : عرض و تحليل جداول الخاصة بالفرضية الثانية

رابعاً : النتائج المتوصل إليها

خامساً : الإقترحات و التوصيات

تمهيد :

بعدما جمعنا للبيانات الميدانية الخاصة بفرضيات الدراسة , نقوم الآن بتبويبها في شكل جداول إحصائية باستعمال التوزيعات التكرارية و تحويلها إلى معطيات كمية , و التي بدورها تمكننا من تحليل البيانات و تفسير العلاقات التي تربط بين المتغيرات الخاصة بموضوع البحث .

أولا : عرض و تحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية

في هذا القسم قمنا بصياغة 3 أسئلة حول البيانات الشخصية للطلبة التي تساعد في إيجاد تفسير منطقي و مبررات نستند إليها في تحليل و تفسير البيانات .

الجدول (4) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	107	% 66.90
أنثى	53	% 33.10
المجموع	160	% 100

الشكل (01) : توزيع المبحوثين حسب الجنس

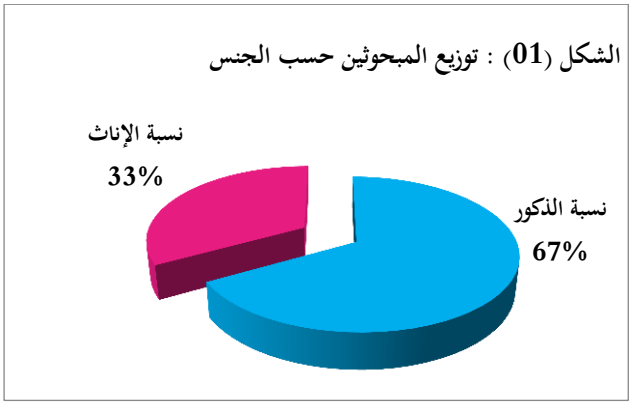

نلاحظ من خلال الجدول السباق أن عدد الذكور في الدراسة الحالية هو 107 و هم يمثلون نسبة 66.90 % من العدد الإجمالي للعينة (تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _ متليلي _) .

و عدد الإناث هو 53 بنسبة 33.10 % من العدد الإجمالي , كما يوضحها الشكل أعلاه .

بفارق بنسبة 33.80 % , أي ضعف نسبة الإناث , هذا ما جعل عينة بحثنا تكون جد مميزة , لأنه غالباً ما تكون فئة الذكور في سن المراهقة أكثر عرضةً للإنحراف السلوكي و المجتمعي .

الجدول (5) : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
16_15	67	% 41.90
18_17	55	% 34.40
أكبر من 18	38	% 23.80
المجموع	160	% 100

الشكل (02) : توزيع التلاميذ حسب السن

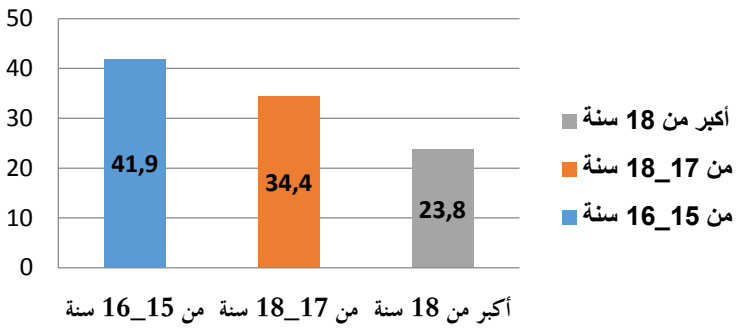

يتضح من الشواهد الكمية لتوزيع الأفراد حسب متغير السن , أن نسبة الفئة العمرية من 16_15 سنة هي النسبة الأعلى في عينتنا هذه و ذلك بنسبة 41.90 %. و تليها الفئة العمرية من 18_17 سنة بنسبة 34.40 % و في الأخير تأتي الفئة العمرية أكبر من 18 سنة بنسبة 23.80 % .

هنا يمكننا القول أن الفئة الغالبة في مجتمع البحث (ثانوية امهاية بولنوار) هي فئة الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و 18 سنة , و هي فئة شابة تكون في بداية سن المراهقة , و هو ما يوصلنا إلى نتائج مرجوة .

الجدول (6) : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

السن	التكرار	النسبة المئوية
أولى ثانوي	65	% 40.60
ثانية ثانوية	39	% 24.40
ثالثة ثانوي	56	% 35
المجموع	160	% 100

الشكل (03) : توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي

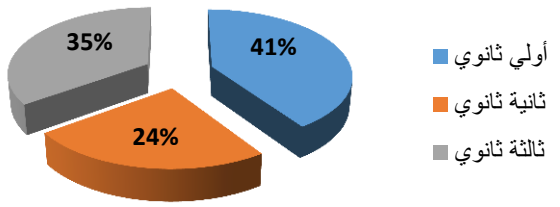

يتضح من خلال الجدول الموضح لتوزيع أفراد العينة المدروسة حسب المستوى الجامعي للمبحوثين أن نسبة 40.60 % من الطلبة الذين يدرسون في السنة الأولى ثانوي و هي أعلى نسبة في الجدول .

و تليها نسبة الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بنسبة 35 % , و في الأخير تأتي نسبة التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثانية بنسبة 24.40 % .

و يمكن إرجاع هذا السبب إلى أن : السنة الأولى ثانوي تعتبر أول عقبة صعبة للتلاميذ حيث يتغير المنهج التعليمي و يصبح أكثر تعمقا و هو ما يعكسه التخصص , و بالتالي رسوب شريحة كبيرة من التلاميذ .

ثانيا : عرض و تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى

أما في هذا القسم و المتعلق بالإجابة على أسئلة الفرضية الأولى : " للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي بثانوية امهاية بولنوار ــ متليلي ــ " , قمنا بصياغة 18 سؤال , و من أجل الوصول إلى إجابة للسؤال : هل للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي بثانوية امهاية بولنوار ــ متليلي ــ .

المحور الأول : للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي بثانوية امهاية بولنوار ــ متليلي ــ "

الجدول (7) : يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات التلاميذ على أسئلة المحور الأول للاستبيان

الرقم	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الرقم	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	1,49	0,478	13	10	1,86	0,119	07
2	1,36	0,233	16	11	1,93	0,070	06
3	1,46	0,577	14	12	1,97	0,030	03
4	1,66	0,590	10	13	1,96	0,042	04
5	1,57	0,498	12	14	1,94	0,053	05
6	1,25	0,189	17	15	1,76	0,824	08
7	1,37	0,234	15	16	1,97	0,030	02
8	1,65	0,229	11	17	1,99	0,012	01
9	1,72	0,203	09	18	1,10	0,091	18

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للإجابات على أسئلة الاستبيان في محوره الأول و الذي يبحث عن دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي يتراوح بين 1,99 بانحراف معياري 0,012 كأعلى متوسط و 1,10 بانحراف معياري 0,091 كأدنى متوسط , و هذا يبين لنا مؤشر تحليل أن أفراد العينة يتوجهون إلى أن الرياضة المدرسية لها دور في مواجهة الإنحراف السلوكي , معنى ذلك أن استجاباتهم تركزت في البديل (نعم) على الاستبيان , و التي سنفصلها فيما سيأتي.

1- كيف تبدو لك حصة التربية البدنية ؟

الجدول (8) : يبين توزيع الطلبة حسب رأيهم في حصة التربية البدنية ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حصة مفضلة	100	% 62.50
حصة كباقي الحصص	42	% 26.30
حصة غير مرغوب فيها	18	% 11.30
المجموع	160	% 100

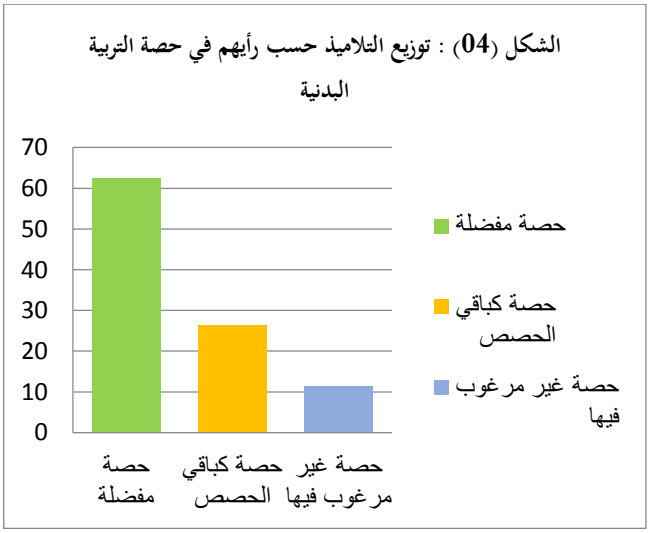

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الإجابة على السؤال كانت نعم بإجمالي 97 طالب من العدد الكلي للعينة الأساسية و بنسبة 70.30 % , أي أن الطلبة في المعهد مهتمون بمتابعة الأخبار و المعلومات المتعلقة بالرياضة من خلال القنوات الفضائية ,كما يوضحه الشكل أعلاه .

و في المقابل نجد ما نسبته 19.60 % من الطلبة الذين أجابوا بـ : أحيانا

أما نسبة 10.10 % من المبحوثين فتشير إلى الطلبة الذين لا يهتمون بمتابعة الأخبار , ربما هذا لأن بعضهم يميل إلى مشاهدة برامج أخرى .

2- هل تعتبر نفسك من الشغوفين بالرياضة المدرسية ؟

الجدول (9) : يبين توزيع التلاميذ حسب شغفهم بالرياضة المدرسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	102	% 63.80
لا	58	% 36.30
المجموع	160	% 100

الشكل (05) : توزيع التلاميذ حسب شغفهم بالرياضة المدرسية

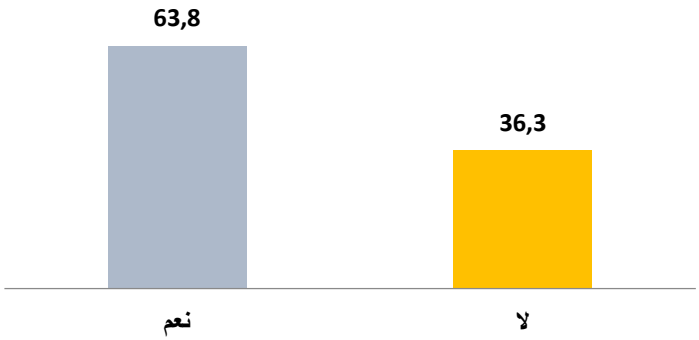

يتضح من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول الذي يبن مدى شغف التلاميذ بالرياضة المدرسية , أن نسبة شغف التلاميذ هي : 63.80 % بإجمالي 102 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية .

و في المقابل نجد تليها نسبة 36.30 % من التلاميذ لا يبدون أي شغف للرياضة المدرسية بإجمالي 58 تلميذ

و يمكن إرجاع ذلك إلى سببين هما : إما أن أصحاب الإجابة بـ : **لا**

- لا يمارسون الرياضة المدرسية لسبب صحي أو غير ذلك .
- و إما يكونون من جنس الإناث و اللاتي غالباً لا يمارسن الرياضة بشتى أنواعها , نظراً لطبيعة البنية الجسمية لهن , عكس الجنس الذكوري .

3- تساعدك الرياضة المدرسية على :

الجدول (10) : يبين توزيع التلاميذ حول أثر الرياضة المدرسية عليهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نسيان المشاكل	112	% 70.00
خلق المشاكل	22	% 13.70
لا تأثير لها	26	% 16.30
المجموع	160	% 100

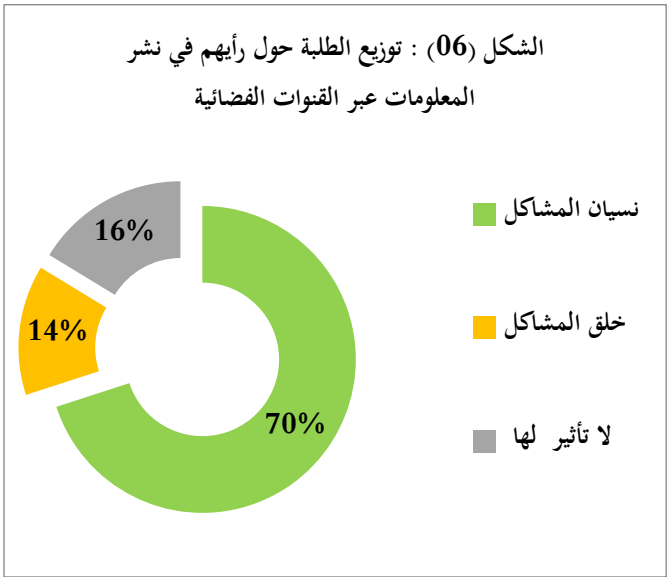

من الاتجاه العام لمعطيات الجدول يتضح أن نسبة 70.00 % من المبحوثين (التلاميذ) الذين أجابوا بأن الرياضة المدرسية تساعدهم على نسيان المشاكل بإجمالي 112 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية .

بينما نسبة 13.70 % من المبحوثين (التلاميذ) الذين أجابوا بأن الرياضة المدرسية تخلق لهم المشاكل بإجمالي 22 تلميذ .

و في المقابل نجد نسبة 16.30 % من المبحوثين (التلاميذ) يرون بأن الرياضة المدرسية ليس لها تأثير على مشاكل التلاميذ و نسيانها

من هذه النتائج يتضح لدينا : بأن الرياضة المدرسية تساعد على نسيان المشاكل و هو ما تعكسه نسبة : 70.00 % حسب إجابات التلاميذ .

1. ماذا تمثل لك أنشطة الرياضة المدرسية ؟

4-الجدول (11) : يبين توزيع التلاميذ حسب رأيهم في أنشطة الرياضة المدرسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تربوية	83	% 51.90
ترفيهية	48	% 30.00
لسد الفراغ	29	% 18.10
المجموع	160	% 100

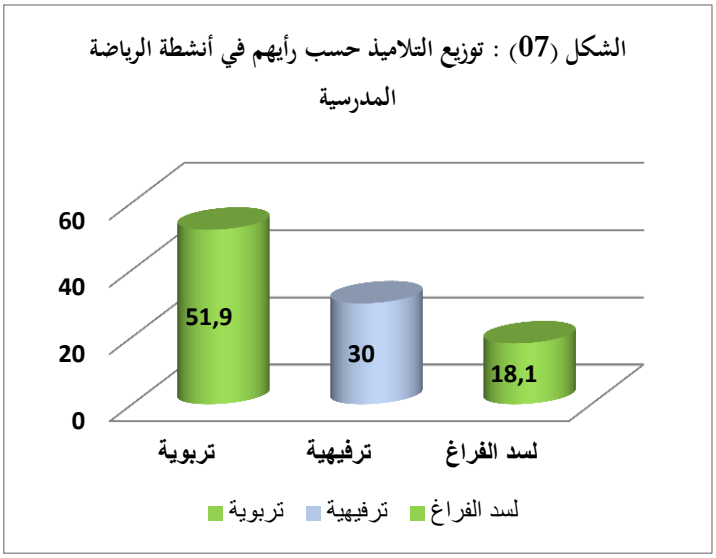

يتضح من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول يتضح أن نسبة 51.90 % من المبحوثين (التلاميذ) الذين يرون أن الرياضة المدرسية لها بعد تربوي بإجمالي 83 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية .

بينما نجد نسبة 30 % من التلاميذ يرون بأن للرياضة المدرسية بعد ترفيهي بإجمالي 48 تلميذ .

و في المقابل نجد ما نسبته 18.10 % من التلاميذ لا يبدون أي إهتمام للرياضة المدرسية كونها حصة لسد وقت الفراغ فقط .

و ما يفسر هذه النتائج هو فهم غالبية التلاميذ للأبعاد التربوية للرياضة المدرسية , و الذين يمثلون النسبة الأعلى في الجدول , إضافة إلى إستمتاعهم بحصة الرياضة المدرسية و التي تعتبر حصة للترفيه و التسلية .

5- كيف يكون تفاعلك أثناء حصة الرياضة ؟

الجدول (12) : يوضح مدى تفاعل التلاميذ أثناء حصة الرياضة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
متحمس	89	% 55.60
عادي	51	% 31.90
محبط	20	% 12.50
المجموع	160	% 100

الشكل (08) : يوضح مدى تفاعل التلاميذ أثناء حصة الرياضة

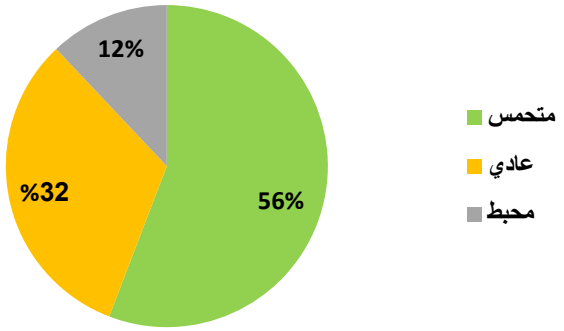

يتضح من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول يتضح أن نسبة 55.60 % من المبحوثين (التلاميذ) يكونوا متحمسين أثناء حصة الرياضة , بإجمالي 89 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية .

بينما يتضح أن نسبة 31.90 % من المبحوثين (التلاميذ) الذين يكون شعورهم أثناء حصة الرياضة عادي بإجمالي 51 تلميذ .

أما ما نسبته 12.50 % من التلاميذ بإجمالي 20 تلميذ يشعرون بالإحباط أثناء حصة الرياضة .

6- هل يقدم أستاذ الرياضة التوجيهات و النصائح للتلاميذ ؟

الجدول (13) : يوضح إجابة التلاميذ في تلقي النصائح من الأستاذ

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	120	% 75
لا	40	% 25
المجموع	160	% 100

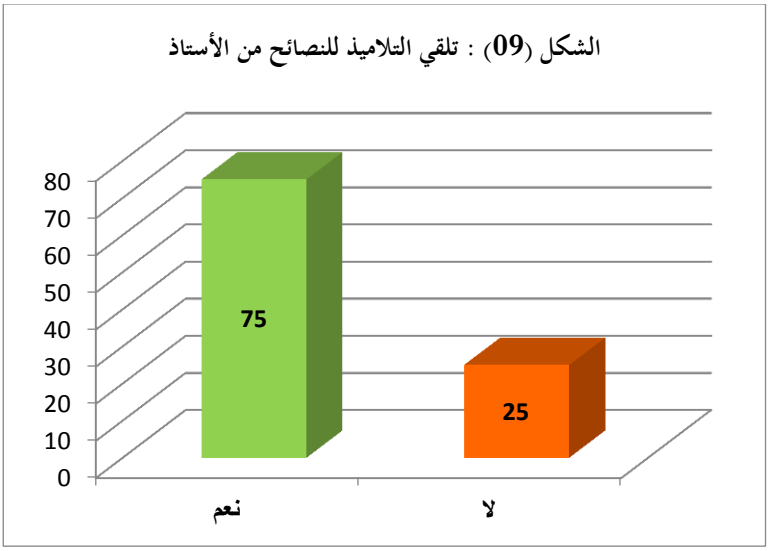

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول يتضح لنا أن ما نسبته 75 % من الطلبة المبحوثين بإجمالي 120 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يتلقون النصائح و التوجيهات و الإرشادات من طرف الأستاذ .

بينما نسبة التلاميذ الذين لا يتلقون هذه النصائح و الإرشادات تقدر بـ : 25 % بإجمالي 40 تلميذ من العدد الكلي للعينة .

و يمكن إرجاع ذلك إلى أن التلاميذ الذين أجابوا " بنعم " يكون تركيزهم بشكل عالٍ مع الأستاذ , فكل ما يقوله يكون بمثابة إرشاد و توجيه لهم , عكس المجيبين بـ : " لا " فغالباً ما تكون هذه التوجيهات بمثابة عقوبة لهم .

7- هل تتقبل صراخ أستاذ الرياضة عند قيامك بخطأ ؟

الجدول (14) : يوضح تقبل التلاميذ لصراخ الأستاذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	101	% 63.10
لا	59	% 36.90
المجموع	160	% 100

الشكل (10) : يوضح تقبل التلاميذ لصراخ الأستاذ

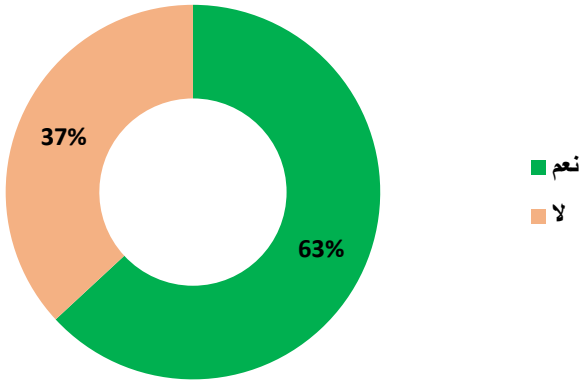

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الإجابة على السؤال كانت نعم بإجمالي 101 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية و بنسبة 63.10 % أي أن هذه الفئة من التلاميذ يتقبلون صراخ الأستاذ عليهم .

و في المقابل نجد نسبة 36.90 % من التلاميذ بإجمالي 59 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية لا يتقبلون صراخ الأستاذ عليهم .

و يمكن إرجاع ذلك إلى أن صراخ الأستاذ هو وسيلة لإيصال التوجيهات و التعليمات لهم , عكس الذين لا يتقبلون هذا الصراخ الذي يعتبرونه طريقة غير سليمة للإرشاد و التوجيه .

8- كيف تعتبر صراخ أستاذ الرياضة عليك ؟

الجدول (15) : يوضح رأي التلاميذ حول صراخ الأستاذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إهانة لك	00	% 00
عقاب و تأديب	56	% 35
تربية و توجيه	104	% 65
المجموع	160	% 100

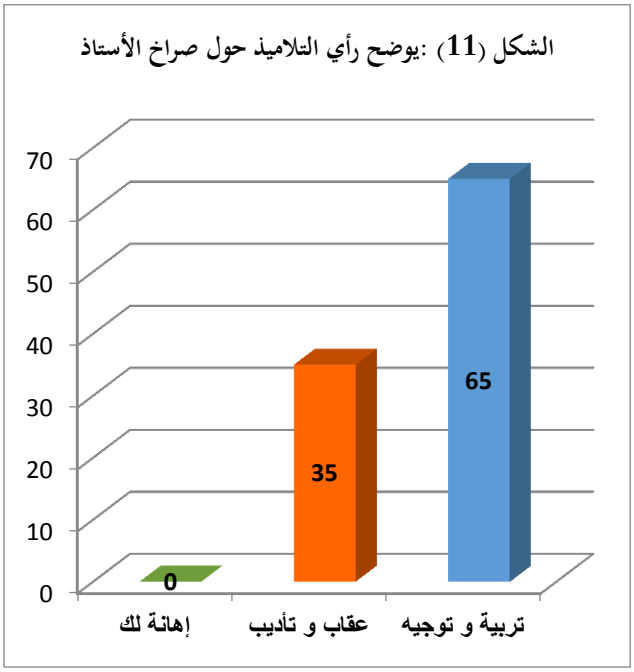

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول يتضح لنا أن ما نسبته 65 % من التلاميذ المبحوثين بإجمالي 104 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يتلقون النصائح و التوجيهات و الإرشادات من طرف الأستاذ يعتبرونها تربية و توجيه .

بينما نسبة التلاميذ الذين يتلقون هذه النصائح و الإرشادات تقدر بـ : 35 % بإجمالي 56 تلميذ من العدد الكلي للعينة , يعتبرونها عقاب و تأديب , نظراً لطريقة تقديمها

و من هذه النتائج يمكن القول أن معظم التلاميذ يرون أن أستاذ التربية البدنية يقدم لهم النصائح , لغرض التربية و التوجيه و الإرشاد , أما الصراخ فما هو إلا وسيلة لإيصال ذلك .

9- هل سبق أن تعرضت لبعض الألفاظ السيئة و الجارحة من بعض التلاميذ ؟

الجدول (16) : يوضح تعرض التلاميذ للألفاظ الجارحة من زملائهم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	% 28.10
لا	115	% 71.90
المجموع	160	% 100

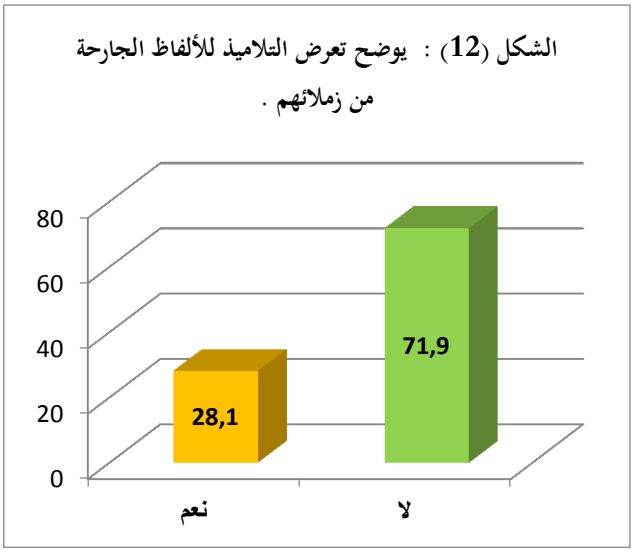

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول تعرض التلاميذ للألفاظ الجارحة من زملائهم تبين أن نسبة 71.90 % من المبحوثين بإجمالي 115 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , لا يتعرضون للألفاظ الجارحة .

و في المقابل نجد أن نسبة 28.10 % من المبحوثين بإجمالي 45 تلميذ من العدد الكلي للعينة الذين يتعرضون لبعض الألفاظ الجارحة من زملائهم .

و يمكن إرجاع هذا إلى أن الحماس الزائد و حِدَّة المنافسة في حصة الرياضة تجعل التلاميذ يتلفظون بهذه الألفاظ أما إذا كانت هذه الألفاظ خارج حصة التربية البدنية , فهذا يعكس التربية الأسرية التي يتلقاها من يتلفظون بذلك .

10- لا أتردد في الإعتداء على أي شخص يمس كرامتي

الجدول (17) : يوضح رأي التلاميذ في الإعتداء على أي شخص يمس كرامتهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	% 13.70
لا	138	% 86.30
المجموع	160	% 100

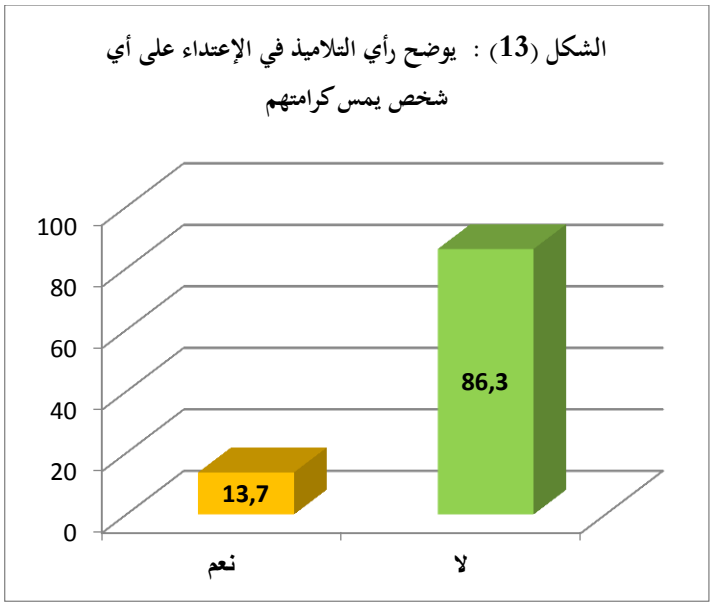

يشير الاتجاه العام لمعطيات الجدول أعلاه إلى أن نسبة 86.30 % من المبحوثين (التلاميذ) يترددون في الإعتداء على من يمس كرامتهم , بإجمالي 138 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , أي أن هذه الفئة هادئة و ليست عنيفة و لا تحب الإعتداء .

و بالمقابل نجد نسبة 13.70 % بإجمالي 22 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية لا يترددون في الإعتداء على من يمس كرامتهم , فيمكن القول أن هذه الفئة ذات طابع عدائي , أو أنها تعاني من إضطرابات نفسية و يمكن أن تكون هذه الفئة هي نفسها الفئة التي لا تتقبل صراخ الأستاذ , و تعتبره عقاب و تأديب لهم .

11- أميل إلى إتلاف و تخريب تجهيزات الثانوية و مبانيها

الجدول (18) : يوضح ميول التلاميذ إلى الإتلاف و التخريب .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	12	% 07.50
لا	148	% 92.50
المجموع	160	% 100

الشكل (14) : ميول التلاميذ إلى الإتلاف و التخريب

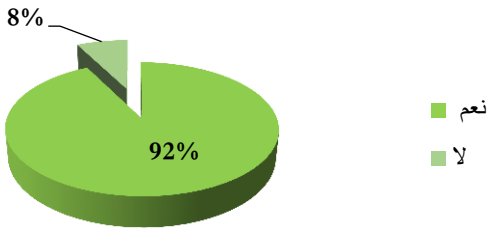

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول ميول التلاميذ إلى إتلاف و تخريب تجهيزات الثانوية و مبانيها , حيث تبين أن نسبة 92.50 % من المبحوثين (التلاميذ) بإجمالي 148 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية لا يميلون إلى إتلاف و تخريب تجهيزات المدرسة و مبانيها .

و في المقابل نجد أن نسبة 07.50 % من التلاميذ الذين بإجمالي 12 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يميلون إلى إتلاف و تخريب تجهيزات الثانوية .

من هذه المعطيات يمكن القول أنه غالباً ما يميل التلاميذ إلى التخريب و إتلاف ممتلكات الثانوية , للتعبير عن عدم رضاهم على المحيط الدراسي و نتائجهم السيئة , و عدم قدرتهم على الإنضباط في وقت الحضور إلى الثانوية و الخروج منها .

12- هل تمارس عادة التدخين ؟

الجدول (19) : يوضح مدى ممارسة التلاميذ لعادة التدخين

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	05	% 03.10
لا	155	% 96.90
المجموع	160	% 100

الشكل (15) : يوضح مدى ممارسة التلاميذ لعادة التدخين

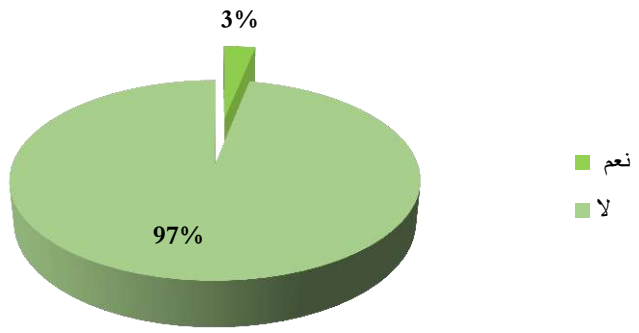

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول ممارستهم لعادة التدخين , تبين أن نسبة 96.90 % من (التلاميذ) لا يدخنون .

و في المقابل نجد أن نسبة 03.10 % من التلاميذ يمارسون هذه العادة .

يتبين من خلال هذه النتائج أن نسبة التلاميذ الغير مدخنين نسبة عالية جداً حسب إجاباتهم , فيمكن القول أن هذه الفئة تتكون من فئة الإناث و فئة الذكور الذين يدركون جيداً أضرار التدخين على الصحة , إضافةً إلى بعض التلاميذ الذين لا يصرحون بممارستهم لهذه العادة .

13- أحب العبث بممتلكات الثانوية و الكتابة على الجدران و الطاولات .

الجدول (20) : توزيع التلاميذ حسب عبتهم بممتلكات الثانوية .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	07	% 04.40
لا	153	% 95.60
المجموع	160	% 100

الشكل (16) : توزيع التلاميذ حسب عبتهم بممتلكات الثانوية

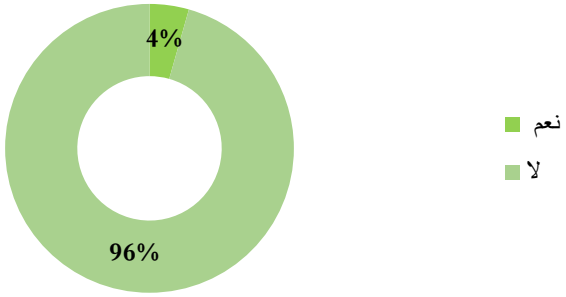

يتضح من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول عبث التلاميذ بممتلكات الثانوية و الكتابة على الجدران و الطاولات , أن نسبة 95.40 % من (التلاميذ) لا يعبثون بالممتلكات الخاصة بالمؤسسة .

و في المقابل نجد أن نسبة 04.40 % من التلاميذ يعبثون بكل ما يحيط بهم داخل المؤسسة, فيعبرون عن غضبهم و إنزعاجهم بالكتابة على الطاولات و الجدران .

14- أقوم بمضايقة و معاكسة الجنس الآخر في حصة الرياضة المدرسية .

الجدول (21) : توزيع التلاميذ حسب معاكستهم للجنس الآخر .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	09	% 05.60
لا	151	% 94.40
المجموع	160	% 100

الشكل (17) : توزيع التلاميذ حسب معاكستهم للجنس الآخر

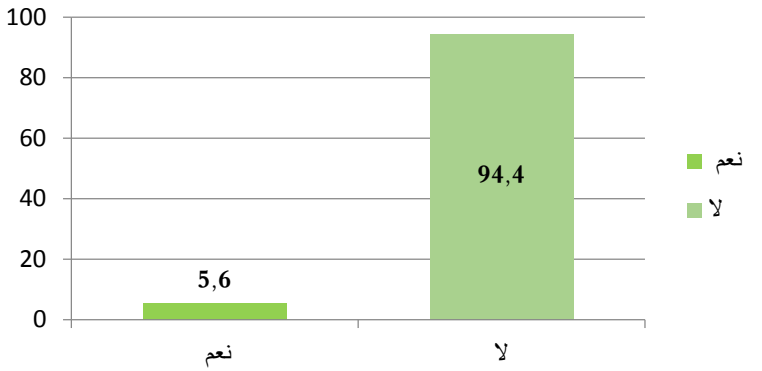

يتضح من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول معاكستهم للجنس الآخر , أن نسبة 94.40 % من (التلاميذ) لا يعاكسون الجنس الآخر .

و في المقابل نجد أن نسبة 05.60 % من التلاميذ يقومون بهذا التصرف , لإبداء رأيهم في ملابسهم العجيبة مثلاً , إضافة إلى جانب الرغبة في مضايقتهم بدون سبب .

رغم أن نسبة التلاميذ الذين يتصرفون بهذا التصرف ضئيلة جداً , إلا أننا لا نأخذ بها , نظراً لتحفظ التلاميذ في الإجابة عن هذا النوع من الأسئلة , لأن غالبية الشباب في هذه السن (المراهقة) يعجب بالجنس الآخر فيستخدم هذه الطريق للتعبير عن مشاعره و هذا يعزى إلى نمط التربية المحافظ الذي نشأ عليه الشباب في المجتمع .

15 – بعد ممارستك للرياضة داخل المدرسة تشعر بـ :

الجدول (22) : توزيع التلاميذ حسب شعور التلاميذ بعد ممارستهم للرياضة .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
النشاط و الحيوية	89	% 55.60
التعب و الإرهاق	20	% 12.50
الراحة النفسية	51	% 31.90
المجموع	160	% 100

الشكل (18) : توزيع التلاميذ حسب شعور التلاميذ بعد ممارستهم للرياضة .

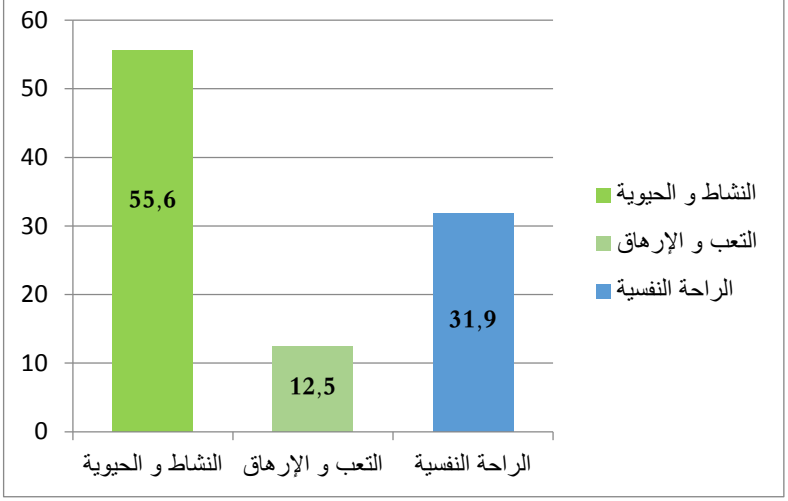

يتضح من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول يتضح أن نسبة 55.60 % من المبحوثين (التلاميذ) يشعرون بالنشاط و الحيوية بعد ممارستهم للرياضة , بإجمالي 89 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية .

بينما يتضح أن نسبة 31.90 % من المبحوثين (التلاميذ) يشعرون بالراحة النفسية بعد ممارستهم للرياضة بإجمالي 51 تلميذ .

أما ما نسبته 12.50 % من التلاميذ بإجمالي 20 تلميذ يشعرون بالتعب و الإرهاق .

هذه النتائج جاءت مطابقة لنتائج السؤال رقم : " 08 " الخاص بمدى تفاعل التلاميذ أثناء حصة الرياضة , من هنا نستنتج أن فقرات الإستبيان متوازنة و تصب في نفس السياق , أي أنها غير قابلة للتأويل .

16 – أقوم بتحريض الآخرين على مخالفة التعليمات المدرسية

الجدول (23) : توزيع التلاميذ حسب مخالفتهم للتعليمات المدرسية .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	05	% 03.10
لا	155	% 96.90
المجموع	160	% 100

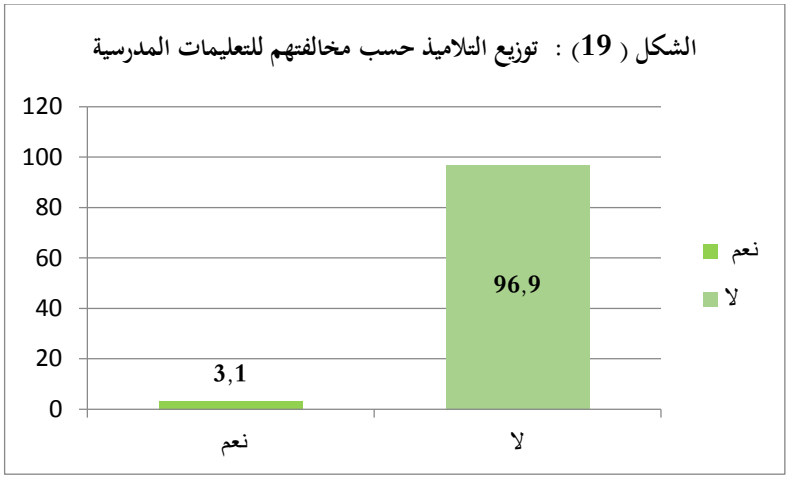

يتضح من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول تحريضهم لمخالفة التعليمات المدرسية , أن نسبة 96.90 % من (التلاميذ) لا يحرضون على مخالفة التعليمات المدرسية .

و في المقابل نجد أن نسبة 03.10 % من التلاميذ يقومون بالتحريض .

رغم أن نسبة التلاميذ الذين يتصرفون بهذا التصرف ضئيلة جداً , إلا أننا لا نأخذ بها , نظراً لتحفظ التلاميذ في الإجابة عن هذا النوع من الأسئلة , لأن غالبية الشباب في هذه السن (المراهقة) يعجب بالجنس الآخر فيستخدم هذه الطريق للتعبير عن مشاعره و هذا يعزى إلى نمط التربية المحافظ الذي نشأ عليه الشباب في المجتمع .

17 – أ غيظ زملائي بالإشارات و الحركات القبيحة

الجدول (24) : توزيع التلاميذ حسب غيظهم لبعضهم بالإشارات و الحركات القبيحة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	02	% 01.20
لا	158	% 98.80
المجموع	160	% 100

الشكل (20) : توزيع التلاميذ حسب غيظهم لبعضهم بالإشارات و الحركات القبيحة

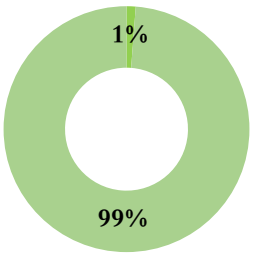

يتضح من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول إغضاب بعضهم بالحركات و الإشارات القبيحة , أن نسبة 98.80 % من (التلاميذ) لا يقومون بهذه الحركات و الإشارات .

و في المقابل نجد أن نسبة 01.20 % من التلاميذ يغيظون بعضهم بهذه التصرفات .

من خلال هذه النتائج يمكن أن نستنتج أن تصرفات التلاميذ داخل الثانوية تبدو مقبولة إلى حدٍّ بعيد , فمنهم من لا يتصرف بهذه التصرفات إطلاقاً حسب إجاباتهم , و منهم من يتحفظ عن الإجابة الصحيحة عن هذا السؤال , علماً منه أنه مخالفاً للتربية و التعليم , و هو ما نحتاجه في دراستنا هذه .

18 – هل تلعب الرياضة المدرسية دور الوسيط في تسوية سلوك الفرد ؟

الجدول (25) : يوضح دور الرياضة المدرسية في تسوية سلوك الفرد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	144	% 90
لا	16	% 10
المجموع	160	% 100

الشكل (21) : دور الرياضة المدرسية في تسوية سلوك الفرد

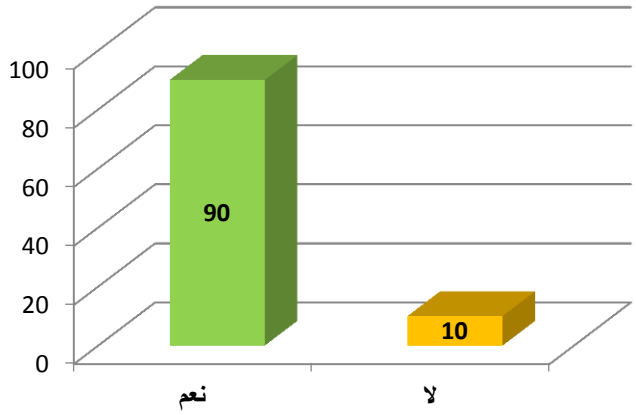

يشير الاتجاه العام لمعطيات الجدول أعلاه إلى أن نسبة 90 % من المبحوثين (التلاميذ) بإجمالي 144 طالب من العدد الكلي للعينة الأساسية , يرون أن الرياضة المدرسية لها دور في تسوية سلوك الفرد .

و بالمقابل نجد نسبة 10 % بإجمالي 16 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , يرون عكس ذلك , أي أن الرياضة المدرسية ليس لها دور في تسوية سلوك الفرد .

و يمكن إرجاع ذلك إلى أن غالبية التلاميذ تلقوا توجيهات و إرشادات غيرت سلوكهم من القائمين على الرياضة المدرسية .

ثالثا : عرض و تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية

أما في هذا القسم و المتعلق بالإجابة على أسئلة الفرضية الثانية : " للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف المجتمعي بثانوية امهاية بولنوار ــ متليلي ــ " , قمنا بصياغة 18 سؤال , من أجل الوصول إلى إجابة للسؤال : هل للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف المجتمعي بثانوية امهاية بولنوار ــ متليلي ــ .

المحور الأول : للرياضة المدرسية دور في مواجهة الإنحراف السلوكي بثانوية امهاية بولنوار ــ متليلي ــ "

الجدول (26) : يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات التلاميذ على أسئلة المحور الثاني للاستبيان

الرقم	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الرقم	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	2,18	0,237	01	10	1,06	0,053	18
2	1,28	0,203	09	11	1,12	0,105	17
3	1,18	0,149	14	12	1,94	0,273	03
4	1,20	0,161	12	13	2,12	0,608	02
5	1,18	0,149	13	14	1,80	0,803	05
6	1,22	0,172	10	15	1,14	0,119	16
7	1,35	0,229	07	16	1,33	0,223	08
8	1,21	0,168	11	17	1,81	0,761	04
9	1,16	0,137	15	18	1,36	0,445	06

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للإجابات على أسئلة الاستبيان في محوره الأول و الذي يبحث عن دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي يتراوح بين 2,18 بانحراف معياري 0,237 كأعلى متوسط و 1,06 بانحراف معياري 0,053 كأدنى متوسط , و هذا يبين لنا مؤشر تحليل أن أفراد العينة يتوجهون إلى أن الرياضة المدرسية لها دور في مواجهة الإنحراف المجتمعي , معنى ذلك أن استجاباتهم تركزت في البديل (نعم) على الاستبيان , و التي سنفصلها فيما سيأتي.

1- الرياضة المدرسية تساعد في

الجدول (27) : يوضح الدور الذي تقوم به الرياضة المدرسية .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
إنشاء العلاقات	07	% 04.40
تحسين اللياقة	117	% 73.10
التخلص من التعب	36	% 22.50
المجموع	160	% 100

الشكل (22) : الدور الذي تقوم به الرياضة المدرسية .

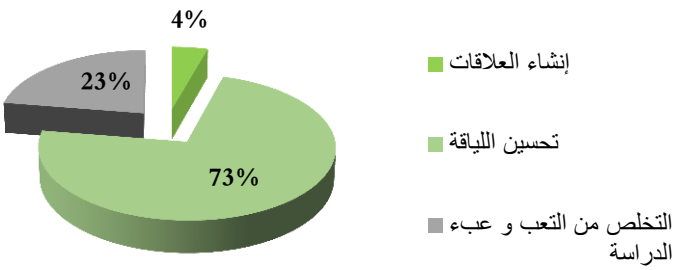

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول الدور الذي تقوم به الرياضة المدرسية , تبين أن ما نسبته 73.10 % من (التلاميذ) بإجمالي 117 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , أن الرياضة المدرسية تساعد على تحسين لياقته البدنية .

و تليها نسبة 22.50 % من المبحوثين (التلاميذ) بإجمالي 36 تلميذ من العدد الكلي لعينة البحث الأساسية و هم التلاميذ الذين تخلصهم الرياضة المدرسية من التعب و عبء الدراسة .

و في المقابل نجد أن نسبة 04.40 % من التلاميذ بإجمالي 07 تلاميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , الذين تساعدهم الرياضة المدرسية على إنشاء علاقات مع الآخرين .

2-هل تعتبر أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في إزالة الشعور بالخجل لديك ؟

الجدول (28) : يوضح دور الرياضة المدرسية في إزالة الخجل

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	115	% 71.90
لا	45	% 28.10
المجموع	160	% 100

الشكل (23) : يوضح دور الرياضة المدرسية في إزالة الخجل

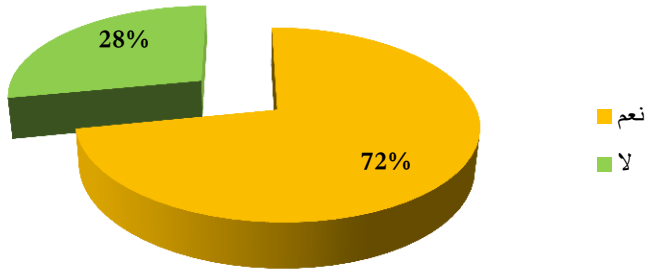

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تبين أن ما نسبته 71.90 % بإجمالي 115 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , يرون أن للرياضة المدرسية دور في إزالة الخجل لديهم .

و في المقابل نجد أن نسبة 28.10 % من التلاميذ بإجمالي 45 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يرون عكس ذلك , أي أن الرياضة المدرسية ليس لها دور في إزالة الخجل عند التلاميذ .

و يمكن إرجاع ذلك إلى أن الأنشطة الرياضية و تنوع برامجها و طرحها بالطريقة الصحيحة من طرف الأستاذ و المنشأت التي توفرها المؤسسة التعليمية , تساعد على إخراج التلميذ من القوقعة التي يخلقها له الخجل و التي يتخبط داخلها .

3- هل تساعدك ممارسة الرياضة المدرسية على التعاون و العمل الجماعي مع الزملاء ؟

الجدول (29) : يوضح دور الرياضة المدرسية في الحث على التعاون و العمل الجماعي

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	131	% 81.90
لا	29	% 18.10
المجموع	160	% 100

الشكل (24) : دور الرياضة المدرسية في الحث على التعاون و العمل الجماعي

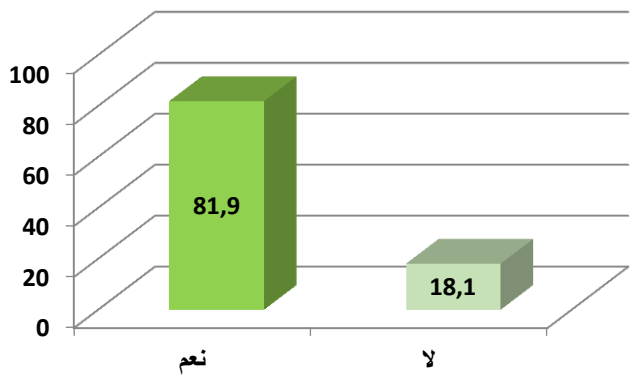

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار بإجمالي 131 طالب و بنسبة 81.90 % يرون أن الرياضة المدرسية لها دور غرس روح التعاون و العمل الجماعي

و في المقابل نجد أن نسبة 18.10 % من التلاميذ بإجمالي 29 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يرون عكس ذلك , بحيث يعتقدون أن الرياضة المدرسية ليس لا دور في ذلك .

من هذه النتائج يمكن القول أن غالية التلاميذ الذين أجابوا بـ : " نعم " , قد فهموا الهدف من الألعاب و الأنشطة الجماعية الممارسة في حصة التربية البدنية , أي أن هذه الألعاب الجماعية تتطلب العمل الجماعي و التعاون و لكل منهم دوره .

4- هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك تفضل العمل كعضو في الجماعة ؟

الجدول (30) : يوضح تفضيل التلاميذ للعمل كعضو في الجماعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	128	% 80
لا	32	% 20
المجموع	160	% 100

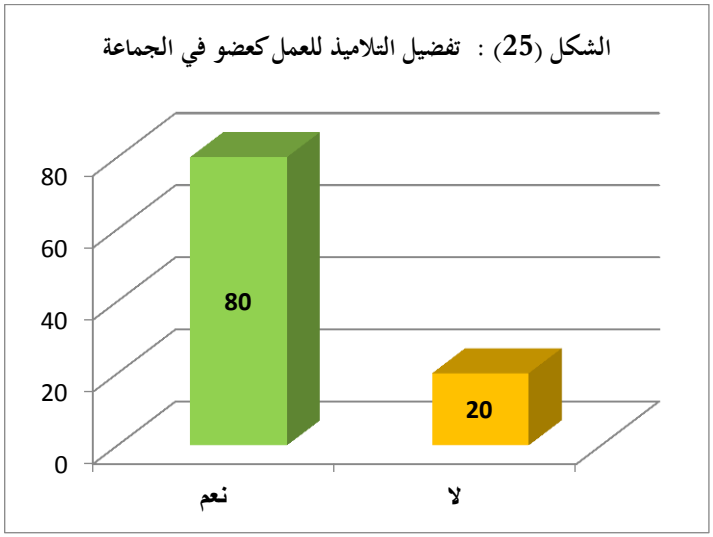

يشير الاتجاه العام لمعطيات الجدول أعلاه إلى أن نسبة 80 % من المبحوثين (التلاميذ) بإجمالي 128 طالب من العدد الكلي للعينة الأساسية يفضلون العمل في جماعة .

و بالمقابل نجد نسبة 20 % بإجمالي 32 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , لا يفضلون العمل كأعضاء في جماعة .

و يمكن إرجاع هذا التفاوت إلى أن أل التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية , عكس التلاميذ الذين أجابوا بـ " لا " ربما لأنهم يفضلون الألعاب الفردية , أو أن هذه الفئة من التلاميذ لا يرضون ببذل جهد لصالح الجماعة إذ أنهم يمتلكون أنانية لا تسمح لهم بالضحية لصالح الآخرين .

5- هل ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في ترسيخ قيم المبادرة و التسامح ؟

الجدول (31) : يوضح دور الرياضة المدرسية في ترسيخ قيم المبادرة و التسامح

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	128	% 80
لا	32	% 20
المجموع	160	% 100

الشكل (26) : دور الرياضة المدرسية في ترسيخ قيم المبادرة و التسامح

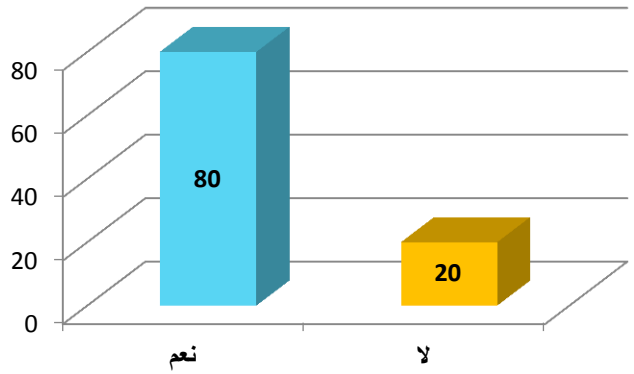

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن طلبة الثانوية بإجمالي 128 تلميذ و بنسبة 80 % يرون أن الرياضة المدرسية لها دور في ترسيخ قيم المبادرة و التسامح .

و في المقابل نجد نسبة 20 % من التلاميذ بإجمالي 32 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يرون عكس ذلك , بحيث يعتقدون أن الرياضة المدرسية ليس لها دور في ترسيخ قيم المبادرة و التسامح .

هذه النتائج جاءت مطابقة لنتائج السؤال السابق , حيث أكد غالبية التلاميذ أن للرياضة دور في تعزيز العمل الجماعي و ترسيخ قيم المبادرة و التسامح .

6- هل ترى الرياضة المدرسية على أنها الأسلوب الأنجح و الفعال للوقاية من الإنحراف ؟

الجدول (32) : الرياضة المدرسية هي الأسلوب الأنجح و الفعال للوقاية من الإنحراف

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	125	% 78.10
لا	35	% 21.90
المجموع	160	% 100

الشكل (27) : الرياضة المدرسية هي الأسلوب الأنجح و الفعال للوقاية من الإنحراف

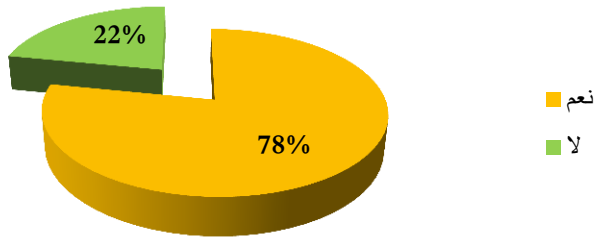

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن اغلب تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _ بمتليلي _ يعتقدون أن الرياضة المدرسية هي الأسلوب الأنجح و الفعال للوقاية من الإنحراف , و هذا بنسبة 78.10 % بإجمالي 125 تلميذ

و في المقابل نجد نسبة 21.90 % من التلاميذ بإجمالي 35 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يرون عكس ذلك .

و من خلال إجابات التلاميذ , يمكن القول أن : الدور التربوي للمؤسسة التعليمية (الثانوية) , قد بدى للتلاميذ و هو ما اتضح من إجاباتهم باعتقادهم أن الرياضة المدرسية هي الأسلوب الأنجح و الفعال للوقاية من الإنحراف , فإن لم تكن هي الأسلوب الأنجح فهي الدليل الصحيح لذلك .

7- هل تتقبل نقد زملائك أثناء ممارسة الرياضة المدرسية ؟

الجدول (33) : تقبل نقد الزملاء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	104	% 65
لا	56	% 35
المجموع	160	% 100

الشكل (28) : تقبل نقد الزملاء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية

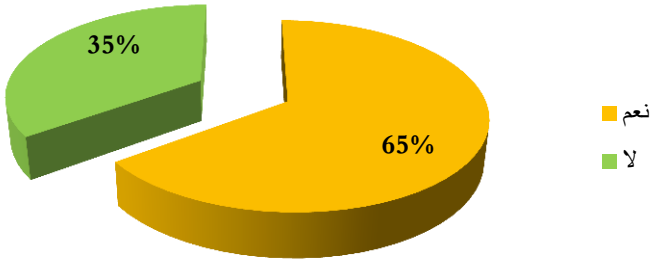

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 65 % بإجمالي 104 تلميذ من تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _ بمتليلي _ يتقبلون نقد الزملاء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية كما يوضحه الشكل أعلاه .

و في المقابل نجد نسبة 35 % من التلاميذ بإجمالي 56 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية لا يتقبلون النقد

و يمكن إرجاع هذا إلى أن معظم التلاميذ يرون أن هذا النقد هو عبارة عن توجيه و إرشاد لتصحيح الأخطاء , أو يرونه تحفيز لتحسين الأداء أثناء ممارسة النشاط الرياضي , عكس التلاميذ الذين لا يتقبلون النقد بإعتبارهم أنه عقاب على نقص أدائهم .

8- كيف تجد معاملة الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية ؟

الجدول (34) : معاملة الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الإحترام	126	% 78.80
الإهمال	34	% 21.30
المجموع	160	% 100

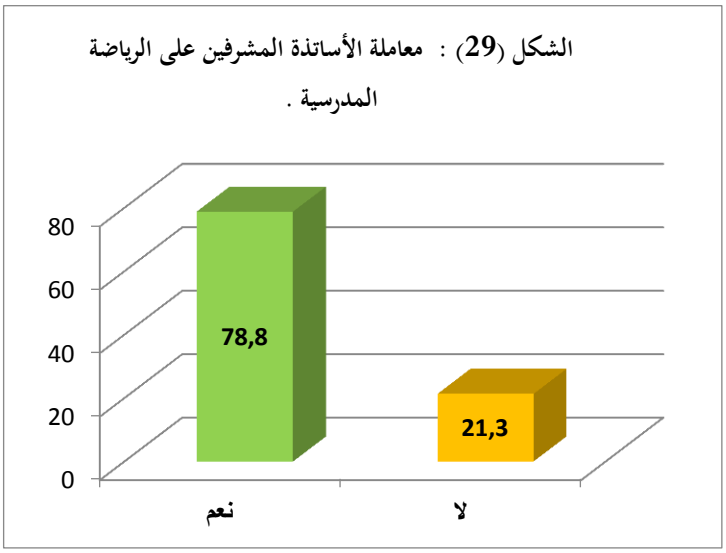

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 78.80 % بإجمالي 126 تلميذ من المبحوثين يرون أن الأساتذة المشرفين يعاملونهم بإحترام .

و في المقابل نجد نسبة 21.30 % من التلاميذ بإجمالي 34 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يرون عكس ذلك , أي أنهم لا يحضون بمعاملة حسنة بسبب إهمال الأساتذة المشرفين على الرياضة .

يمكن القول أن : معاملة الأساتذة للتلاميذ تختلف من أستاذ لآخر إذ ترتكز هذه المعاملة على شخصية الأستاذ و الأسلوب الذي يعتمده في التدريس , فتوافق التلاميذ مع أسلوب التدريس و شخصية الأستاذ , و تعامل الأستاذ معهم , تزرع في أذهانهم نوع من الإحترام و الذي يكون متبادل بين الجميع .

9- ما هي نوع الأنشطة التي تفضل ممارستها في حصة الرياضة ؟

الجدول (35) : تفضيل التلاميذ لنوع الألعاب .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الجماعية	134	% 83.80
الفردية	26	% 16.20
المجموع	160	% 100

الشكل (30) : تفضيل التلاميذ لنوع الألعاب .

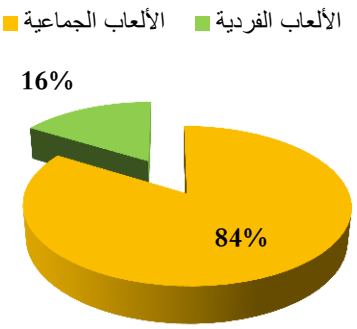

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن إجابات التلاميذ على هذا السؤال , جاءت بنسبة 83.80 % من المبحوثين بإجمالي 134 تلميذ يفضلون الألعاب الجماعية .

و في المقابل نسبة 16.20 % من التلاميذ المبحوثين بإجمالي 26 تلميذ يفضلون الألعاب الفردية

و يمكن تفسير ذلك بأن : غالبية التلاميذ في هذه المرحلة من العمر يفضلون الألعاب الجماعية مثل : كرة القدم و كرة الطائرة هذا من جهة , و من جهة أخرى أن أغلب المؤسسات التربوية التي تمارس فيها الرياضة لا تحتوي على مرفقات خاصة بالألعاب الفردية كـ : أحواض السباحة , مضمار السباق , و رواق القفز ..... إلخ .

10- كيف تعتبر نفسك مع زملائك أثناء ممارسة الرياضة المدرسية ؟

الجدول (36) : يوضح رأي الزملاء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
منافس	151	% 94.40
عدو	09	% 05.60
المجموع	160	% 100

الشكل (31) : رأي الزملاء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية .

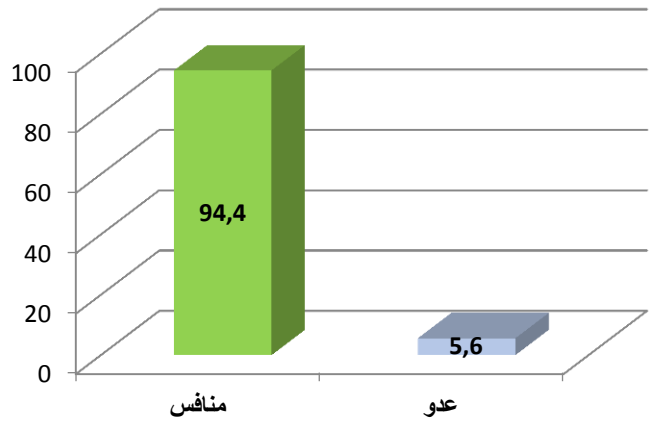

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ الذين يعتبرون أنفسهم منافسين لبعضهم كان بنسبة % 94.40 بإجمالي 151 تلميذ .

و في المقابل نجد نسبة % 05.60 من التلاميذ بإجمالي 09 تلاميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يعتبرون أنفسهم أعداء لبعضهم أثناء ممارسة الرياضة المدرسية .

من هذه النتائج يمكن القول أن : غالبية التلاميذ لديهم روح رياضية عالية تجعلهم يرون زملائهم منافسين و ليسوا أعداء و هذا ما تصبوا إليه الرياضة المدرسية , عكس التلاميذ الذين يرون زملائهم أعداء أثناء ممارسة الرياضة المدرسية , كونهم غير رياضيين و لا يتحلون بالروح الرياضة التي تغرس روابط التآخي و التسامح .

11- ممارسة الرياضة المدرسية تشعرك بأنك إنسان محبوب بين زملائك ؟

الجدول (37) : شعور التلاميذ ببعضهم

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	141	% 88.10
لا	19	% 11.90
المجموع	160	% 100

الشكل (32) : شعور التلاميذ ببعضهم

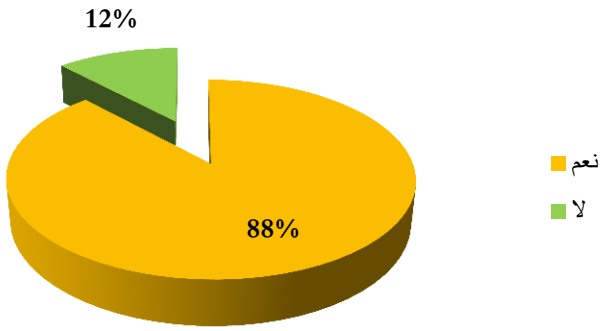

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 88.10 % بإجمالي 141 تلميذ من تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _ بمتليلي _ يحبون و يحترمون بعضهم أثناء ممارسة الرياضة المدرسية كما يوضحه الشكل أعلاه .

و في المقابل نجد نسبة 11.90 % من التلاميذ بإجمالي 19 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية لا يحبون بعضهم و لا يرون أنفسهم محبوبين عند الآخرين .

و يمكن إرجاع هذا إلى أن معظم التلاميذ لا يكنون أي بغض أو حقد لزملائهم أثناء ممارسة الرياضة المدرسية أو خارجها , و الذي يعتبر سلوك حميد , عكس التلاميذ الذين لا يحبون و لا يحترمون زملائهم نظراً لأنانيتهم لذلك يرون أنفسهم غير محبوبين عند الآخرين .

12- الرياضة المدرسية تخلق بين الزملاء

الجدول (38) : جو الرياضة المدرسية .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
جو تفاهم	27	% 16.90
جو تآخي	116	% 72.50
جو عدواني	17	% 10.60
المجموع	160	% 100

الشكل (33) : جو الرياضة المدرسية ..

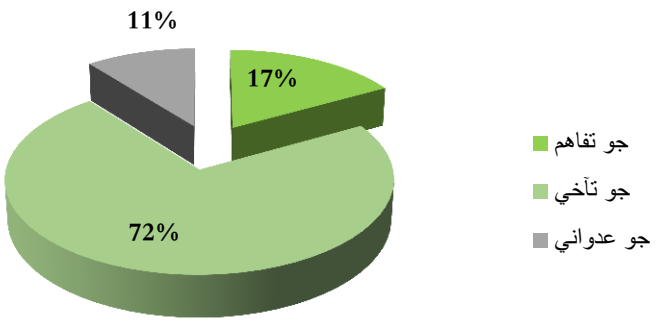

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول الجو الذي تخلقه الرياضة المدرسية , تبين أن ما نسبته 72.50 % من (التلاميذ) بإجمالي 116 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , أن الرياضة المدرسية تخلق لهم جو التآخي .

و تليها نسبة 16.90 % من المبحوثين (التلاميذ) بإجمالي 27 تلميذ من العدد الكلي لعينة البحث الأساسية الذين تخلق لديهم الرياضة المدرسية جو التفاهم .

و في المقابل نجد أن نسبة 10.60 % من التلاميذ بإجمالي 17 تلاميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , الذين تخلق لديهم الرياضة المدرسية جو عدواني .

من هذه النتائج تبين أن الجو السائد هو جو التآخي و التفاهم , كما تعكس لنا هذه النتائج الدور الذي تقدمه الرياضة المدرسية أثناء المنافسة .

13- تعلمك الرياضة المدرسية

الجدول (39) : القيمة المكتسبة من ممارسة الرياضة المدرسية

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الإنضباط	40	% 25
النظام	61	% 38.10
إحترام الغير	59	% 36.90
المجموع	160	% 100

الشكل (34) : القيمة المكتسبة من الرياضة المدرسية

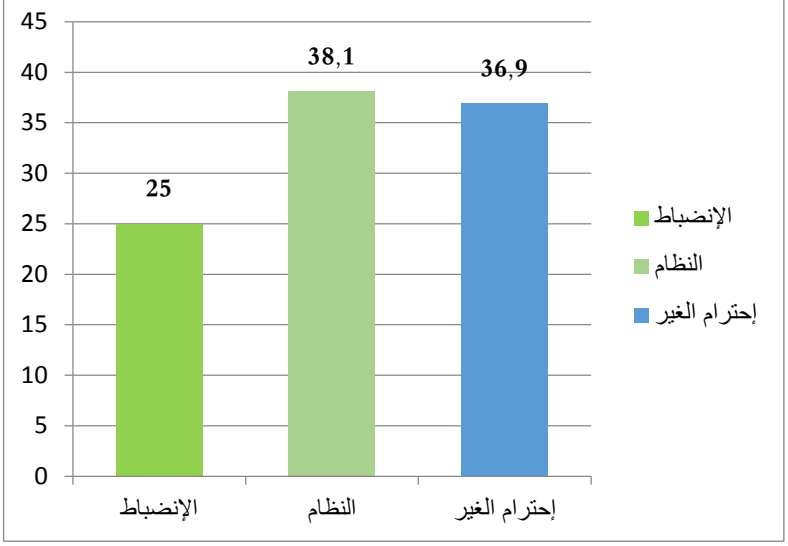

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول القيم المكتسبة من ممارسة الرياضة المدرسية , تبين أن ما نسبته 38.10 % من (التلاميذ) بإجمالي 61 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , أن ممارسة الرياضة المدرسية تكسبهم الإنضباط .

و تليها نسبة 36.90 % من المبحوثين (التلاميذ) بإجمالي 59 تلميذ من العدد الكلي لعينة البحث الأساسية الذين تكسبهم ممارسة الرياضة المدرسية النظام .

و في المقابل نجد أن نسبة 25 % من التلاميذ بإجمالي تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , الذين تكسبهم الرياضة المدرسية إحترام الغير .

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه تبين لنا أن نسب إجابات المبحوثين (التلاميذ) متقاربة لحدٍ كبير , لذلك يمكننا القول أن ممارسة الرياضة المدرسية تكسب التلاميذ الإنضباط , النظام و إحترام الغير .

14- ما هي وجهتك في حال غياب الرياضة المدرسية ؟

الجدول (40) : وجهة التلاميذ في غياب الرياضة المدرسية

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
المنزل	83	% 51.90
التسكع	26	% 16.30
البقاء في المدرسة	51	% 31.90
المجموع	160	% 100

الشكل (35) : وجهة التلاميذ في غياب الرياضة المدرسية

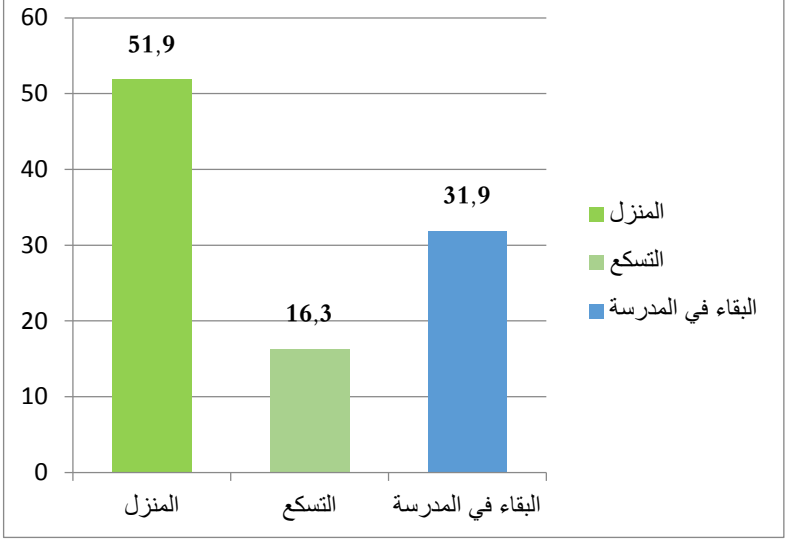

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول وجهة التلاميذ في غياب الرياضة المدرسية , تبين أن ما نسبته 51.90 % من (التلاميذ) بإجمالي 83 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , وجهتهم المنزل في حال غياب الرياضة المدرسية .

و تليها نسبة 31.90 % من المبحوثين (التلاميذ) بإجمالي 51 تلميذ من العدد الكلي لعينة البحث الأساسية يبقون في المدرسة في حال غياب الرياضة المدرسية .

و في المقابل نجد أن نسبة 16.30 % من التلاميذ بإجمالي 26 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , يفضلون التسكع في الشارع كوجهةٍ لهم في حال غياب الرياضة المدرسية .

من خلال هذه النتائج يمكننا القول أن فئة قليلة من التلاميذ يكونون معرضين لظواهر الإنحراف بمختلف أنواعه (الإنحراف السلوكي و المجتمعي) و هم الذين أجابوا بـ : التسكع في الشارع هي وجهتهم في حال غياب الرياضة المدرسية .

15- هل للرياضة المدرسية دور في الحد من الآفات الإجتماعية (التدخين , العنف)

الجدول (41) : دور في الحد من الآفات الإجتماعية (التدخين , العنف)

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	138	% 86.30
لا	22	% 13.70
المجموع	160	% 100

الشكل (36) : دور الرياضة المدرسية في الحد من الآفات الإجتماعية (التدخين , العنف)

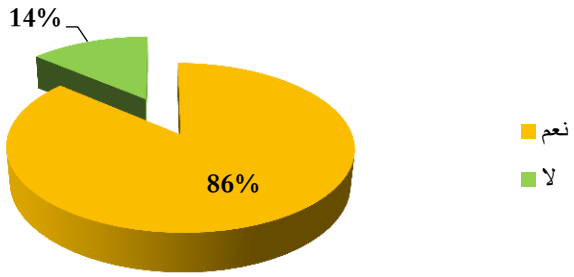

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 86.30 % بإجمالي 138 تلميذ من تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _ بمتليلي _ يرون أن للرياضة دور في الحد من الآفات الإجتماعية (التدخين , العنف)

و في المقابل نجد نسبة 13.70 % من التلاميذ بإجمالي 22 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية يرون عكس ذلك , أي أن الرياضة المدرسية ليس لها دور في الحد من الآفات الإجتماعية (التدخين , العنف).

و يمكن تفسير هذا على أن الرياضة المدرسية تسد وقت الفراغ , فعليه تجنب التلاميذ التوجه إلى وجهات أخرى كالتسكع في الشارع و الذي بدوره يعرض آفات خطير قد يصطدم بها التلاميذ , في حين أن التلاميذ الذين يرون أنه ليس للرياضة دور في الحد من الآفات الإجتماعية , قد يكونون نفسهم الذين يتصفون بهذه الصفات و التي إكتسبوها من التسكع في الشوارع .

16- هل الإنسان الغير رياضي أكثر عرضة للإنحراف من الإنسان الرياضي

الجدول (42) : الإنسان الغير رياضي أكثر عرضة للإنحراف من الإنسان الرياضي

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	107	% 66.90
لا	53	% 33.10
المجموع	160	% 100

الشكل (37) : الإنسان الغير رياضي أكثر عرضة للإنحراف من الإنسان الرياضي

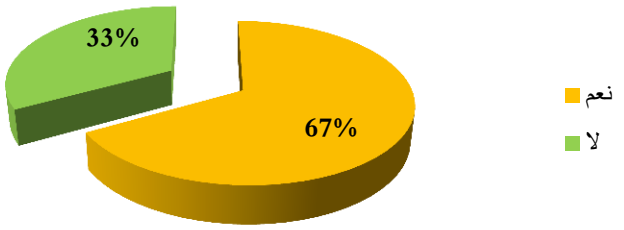

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ الذين يرون أن الإنسان الغير رياضي أكثر عرضة للإنحراف من الإنسان الرياضي كان بنسبة 66.90 % بإجمالي 107 تلاميذ .

و في المقابل نجد نسبة 33.10 % من التلاميذ بإجمالي 53 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية و الذين يرون أن الإنسان الغير رياضي ليس أكثر عرضة للإنحراف من الإنسان الرياضي .

من هذه النتائج يمكن القول أن : ممارسة الرياضة بمختلف أنواعها يمكنها أن تسد وقت الفراغ و تكسب المنتسبين إليها الكثير من الصفات الحميدة كالانضباط و تنظيم الوقت , إضافة إلى التمتع بالصحة الجيدة , هذه الصفات من شأنها أن تبعد الإنسان عن الإنحراف , عكس الإنسان الغير رياضي الذي يسد وقته باللجوء إلى الآفات و الإنحراف .

17- ما هي الأسباب التي تدفع للإنحراف ؟

الجدول (43) : أسباب الإنحراف

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
ملء وقت الفراغ	79	% 49.40
أسباب أسرية و إجتماعية	33	% 20.60
شخصية الفرد	48	% 30
المجموع	160	% 100

الشكل (38) : أسباب الإنحراف

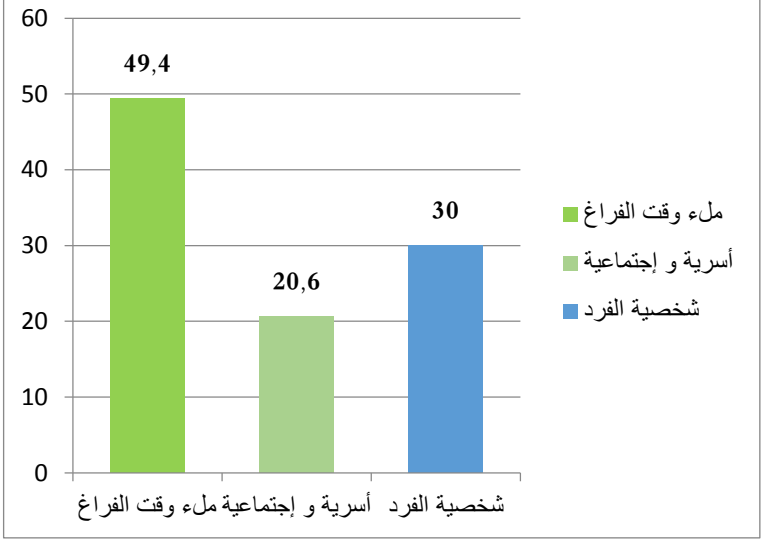

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول أسباب الإنحراف في نظرهم , تبين أن ما نسبته 49.40 % من (التلاميذ) بإجمالي 79 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , يرى أن الإنحراف سببه ملء وقت الفراغ

بينما يرى ما نسبتهُ 20.60 % من المبحوثين (التلاميذ) بإجمالي 33 تلميذ من العدد الكلي لعينة البحث الأساسية , أن الأسباب الأسرية و الإجتماعية هي التي تدفع الإنسان للإنحراف .

و في المقابل نجد أن نسبة 30 % من التلاميذ بإجمالي 48 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , يرون أن شخصية الفرد هي سبب الإنحراف من عدمه .

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه تبين لنا أن : أعلى نسبة من الإجابات تركزت حول البديل " ملء وقت الفراغ " أي أن الإنسان يلجأ إلى عادات غير سليمة لملء وقت الفراغ , كإعتزال الناس (الوحدة) و التي تجعله يلجأ إلى تعاطي المخدرات , إضافة إلى المشاكل الأسرية و الإجتماعية التي تولِّد له ضغوط نفسية , يحاول تجاوزها و التخفيف منها بواسطة الإنحرافات و الخروج عن المألوف , هذان الاحتمالان يساهمان في بناء شخصية الفرد فإما تكوين شخصية قوية تتحدى و تواجه الواقع المعاش , أو شخصية ضعيفة تحاول التهرب من الواقع بالإنحراف

18- حسب رأيك ما هي الدوافع الأساسية نحو تفشي ظاهرة الإنحراف المجتمعي ؟

الجدول (44) : الدوافع الأساسية نحو تفشي ظاهرة الإنحراف المجتمعي .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
تحقيق مكانة بين الأقران	120	% 75
الأمراض النفسية	23	% 14.40
ضعف المستوى التعليمي	17	% 10.60
المجموع	160	% 100

الشكل (39) : الدوافع الأساسية نحو تفشي ظاهرة الإنحراف المجتمعي

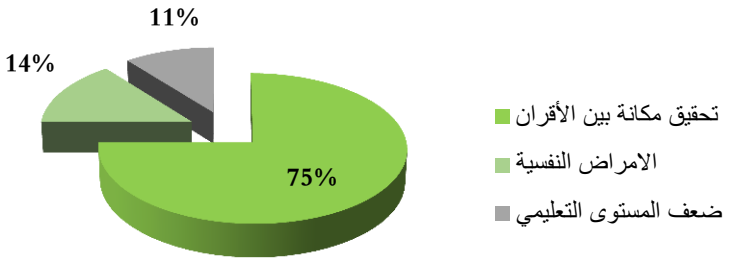

من خلال الاتجاه العام لمعطيات الجدول لتوزيع أفراد العينة حول الدوافع الأساسية نحو تفشي ظاهرة الإنحراف المجتمعي حسب رأيهم , تبين أن ما نسبته 75 % من (التلاميذ) بإجمالي 120 تلميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , أن تحقيق مكانة بين الأقران هو الدافع الأساسي لتفشي ظاهرة الإنحراف المجتمعي .

و تليها نسبة 14.40 % من المبحوثين (التلاميذ) بإجمالي 23 تلميذ من العدد الكلي لعينة البحث الأساسية يرون أن الأمراض النفسية هي الدافع الأساسي وراء ذلك .

و في المقابل نجد أن نسبة 10.60 % من التلاميذ بإجمالي 17 تلاميذ من العدد الكلي للعينة الأساسية , الذين يرون أن ضعف المستوى التعليمي هو الدافع الأساسي للإنحراف المجتمعي .

من هذه النتائج أجزم غالية التلاميذ على أنه ما يدفع الإنسان للإنحراف هو تحقيق مكانة بين الأقران , حيث يقلد الإنسان شخصاً كبيراً أو مجرماً أو منحرفاً حتى يتميز عن أقرانه و يبدو مختلفاً , هذه التصرفات قد يكون سببها هو الأمراض النفسية كما جاء في إجابات بعض التلاميذ .

رابعا : النتائج المتوصل إليها

بعد جمع المعطيات و البيانات من خلال الاستبيانات الموزعة على تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _متليلي , و تحليل إجاباتهم و تفسير هذه المعطيات تم التوصل للنتائج التالية :

- تبين أن جنس الطلبة المسيطر على تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _متليلي هو الجنس الذكوري

- تتراوح أعمار تلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _متليلي من 15 سنة إلى أكبر من 18 سنة, بنسبٍ متقاربة و هي السن القانونية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

- غالبية التلاميذ الذين صادفناهم كانوا من السنة الأولى , نظراً لشغفهم و حبهم لإكتشاف ما يدور حولهم خصوصاً و هم في بداية الطور الثانوي .

1- استنتاجات خاصة بالفرضية الأولى :

من خلال عرضنا و تحليلنا لنتائج المحور الأول للاستبيان و الموجه لتلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _متليلي و التي كانت هدف إلى معرفة دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) تبين لنا ما يلي :

- تلاميذ (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) شغوفين الرياضة المدرسية التي تمنحهم الراحة النفسية .
- تلاميذ (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) يعتبرون حصة التربية البدنية من الحصص المفضلة لديهم .
- يتحمس تلاميذ (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) و يستمتعون أثناء ممارستهم للنشاط البدني في الثانوية , حيث يشعر التلاميذ بالنشاط و الحيوية .
- الرياضة المدرسية تنسي تلاميذ (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) المشاكل .
- يحترم التلاميذ زملاؤهم و لا يستخدمون الألفاظ السيئة و الجارحة أثناء حواراتهم .
- يقدم المشرفون النصائح إلى التلاميذ بمختلف الطرق كالصراخ , فيتقبلها التلاميذ و يعتبرونها توجيها و تحفيزاً لهم .

2- استنتاجات خاصة بالفرضية الثانية :

أما فيما يخص عرضنا و تحليلنا لنتائج المحور الثاني للاستبيان و الموجه لتلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _متليلي و التي كانت هدف إلى معرفة دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) تبين لنا ما يلي :

- يفضل تلاميذ (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) ممارسة الأنشطة الجماعية على الأنشطة الفردية .
- تلاميذ (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) يعتبرون أنفسهم محترمين من طرف زملائهم , و تجعلهم يحبون بعضهم و تنشئء علاقات بينهم .
- الرياضة المدرسية تحسن اللياقة البدنية لتلاميذ (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) .
- تعلِّم الرياضة المدرسية تلاميذ (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) الإنضباط في الوقت و النظام داخل المؤسسة (الثانوية) .
- يلجأ تلاميذ (ثانوية امهاية بولنوار _متليلي) إلى منازلهم أو يبقون داخل المؤسسة (الثانوية) في حال غياب حصة التربية البدنية .
- يعامل المشرفون على الرياضة المدرسية (الأساتذة) التلاميذ بإحترام و تقدير و يقدمون النصائح و الإرشادات للتلاميذ .

3 – الاستنتاج العام للدراسة :

من خلال التطرق لهذه النقاط المهمة و التي نعتبرها مؤشرات للوصول إلى الإستنتاج العام توصلنا إلى ما يلي :

- شغف التلاميذ بالرياضة المدرسية و حماسهم و إستمتاعهم أثناء ممارستها , و التي جعلتهم يحترمون بعضهم و يتقبلون نقد زملائهم بإعتبارهم له تحفيز و تشجيع لهم , لأنه خلال ممارسة الرياضة المدرسية ينسى التلاميذ مشاكلهم و بالتالي يكون التلميذ مرتاح نفسيا و يعيش حياته بعيداً عن الضغط , تجعل التلاميذ لا يخربون و لا يعبثون بممتلكات الثانوية , و لا يغيض التلاميذ بعضهم .
كل هذه المؤشرات توحي لنا بأن الرياضة المدرسية لها دور في مواجهة الإنحراف السلوكي لتلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _متليلي .

- إن تفضيل التلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية التي تزيل الخجل لديهم و تشعرهم بالإحترام و التقدير من بعضهم البعض و من طرف الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية , و تعلمهم الإنضباط و النظام داخل و خارج المؤسسة , و نلمس ذلك في أن غالبية التلاميذ يوجهون إلى منازلهم أو يبقون داخل المؤسسة في غياب حصة التربية البدنية و الإبتعاد عن التسكع في الشارع و الذي ينجم عنه تعاطي المخدرات و ممارسة عادة التدخين و التي يلجأ لها الإنسان لسد وقت فراغه أي أنها الأسلوب الأنجح و الفعال للوقاية من الإنحراف , هذه الأنشطة الجماعية تخلق جو التفاهم و التآخي , و تساعد التلاميذ على التعاون مع الزملاء و العمل الجماعي و تزرع لديهم روح المبادرة و التسامح .
هذه المؤشرات توحي بأن الرياضة المدرسية لها دور في مواجهة الإنحراف المجتمعي لتلاميذ ثانوية امهاية بولنوار _متليلي .

خامسا : التوصيات و الاقتراحات

على ضوء النتائج المتوصل إليها في دراستنا هذه أردنا أن نقترح بعض التوصيات للتلاميذ و القائمين على الرياضة المدرسية و الثانوية , و التي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار و من أهمها :

1- بالنسبة لتلاميذ الثانوية :

- ممارسة النشاط البدني الرياضي الصفي و اللاصفي لما فيه من محاسن فيزيولوجية و نفسية لصحة الإنسان .
- الإنخراط في الجمعيات و النوادي الرياضية و المشاركة في الدورات الرياضية , و التي تسعى لغرس الروح الرياضية و روح التعاون و الإحترام بين المنافسين .
- إبراز القدرات و الميولات الرياضية لتسهيل عملية التخصيص للقائمين على إنتقاء المواهب و تحديد توجهاتهم الرياضية .

2- بالنسبة للثانوية و القائمين على الرياضة المدرسية :

- تشجيع و تدعيم التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي الصفي و اللاَّصفي خصوصاً من أساتذة التربية البدنية و خلق الدافعية لديهم لسد وقت الفراغ و تجنب الوقوع في الإنحراف .
- تهيئة و توفير المنشآت الرياضية داخل الثانويات , لتسهيل ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية (الفردية أو الجماعية) , لعدم كبث هوايات الشباب .
- ضبط وقت جيد التوزيع الأسبوعي و إختيار الوقت المناسب لممارسة النشاط البدني الصَّفي , و الذي يحفز التلاميذ على الإقبال لممارسة الرياضة .
- التركيز على إستثمار السلوكيات الحسنة لدى التلاميذ من طرف الأساتذة و تعزيزها , و حصر السلوكيات السلبية و تصحيحها .

و كتوصية للباحثين : إجراء المزيد من البحوث و الدراسات الميدانية حول الرياضة المدرسية لجميع المراحل العمرية بمختلف مناطق البلاد لتعميم النتائج .

خاتِمة

خاتمة

ارتكز موضوع دراستنا هذه على هدفٍ محددٍ يتبلور حول : " دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي " – ثانوية امهاية بولنوار نموذجاً – في محاولة لإبراز الأهمية و الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في إنجاح العملية التثقيفية لتلاميذ التعليم الثانوي .

فتبين أن : الرياضة المدرسية تلعب دوراً فعالاً في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي على وجه الخصوص , من خلال البرامج و المناهج الدراسية التي تسعى إلى تنمية مهارات التلميذ الحركية و المعرفية خصوصاً الجانب الاجتماعي , و ذلك بتدعيم و ترسيخ أهمية الرياضة في سد وقت الفراغ و الإبتعاد عن الإنحرافات السلوكية و المجتمعية .

كما تعتبر الرياضة المدرسية ظاهرة تربوية , إجتماعية و حضارية هامة في المجتمع , بحيث تلعب دورا أساسيا في تغيير و توجيه القيم السائدة في المجتمعات , فالرياضة المدرسية تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير و التعايش مع الآخر و تكوين علاقات إجتماعية كالصداقة و الزمالة و ....الخ , و التي تمنع أفراد المجتمع من اكتساب السلوكيات الخاطئة و التصرفات السلبية و انحطاط الحس الأخلاقي , و بالتالي تعد عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة و السليمة للتلاميذ , و ذلك عبر البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل و إعداد و معالجة سلوكياتهم , فلممارسة التمارين الرياضية أهمية خاصة في سن الطفولة و الشباب , و هذا ما سعينا للوصول إليه في دراستنا حول الدور التي تلعبه الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي من جهة , و غرس القيم و الأخلاق و المبادئ من جهة أخرى , و هذا بزرع روح الأخوة و المحبة و روح التعاون و العمل مع الآخرين .

إن شغف التلاميذ بالرياضة المدرسية و إستمتاعهم أثناء ممارستها , و تقبلهم نقد و يعتبرونه تحفيزاً و تشجيع لهم لأن ممارسة الرياضة المدرسية تبعد التلاميذ عن المشاكل , و بالتالي يكون التلميذ مرتاح نفسيا و يعيش حياته بعيداً عن الضغط , إضافةً إلى تفضيل التلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية التي تزيل الخجل لديهم و تشعرهم بالإحترام و التقدير من بعضهم البعض , و تعلمهم الإنضباط و النظام داخل و خارج المؤسسة , و نلمس ذلك في إجابات غالبية التلاميذ الذين يتوجهون إلى منازلهم و الإبتعاد عن التسكع في الشارع و الذي ينجم عنه تعاطي المخدرات و ممارسة عادة التدخين و التي يلجأ لها الإنسان لسد وقت فراغه .

المرَاجع

قائمة المراجع

المعاجم	
1	إبن فارس أحمد , **معجم مقاييس اللغة (2)** , ط1 , دار الجيل , بيروت , لبنان , 1990 .
2	ابن منظور , لسان العرب , المجلد 14 , دار الصادر , بيروت , لبنان , 2003 .
3	عبيدا العلايلي , **مختار الصحاح في اللغة و العلوم** , دار الحضارة للنشر , ط4, بيروت , لبنان , 1974
4	فيروز آبادي , **القاموس المحيط** , **دار الحديث** , القاهرة , مصر , 2013 .
5	مجمع اللغة العربية , **المعجم الوسيط** , ج1 , مكتبة الشروق الدولية , القاهرة , مصر , 1960 .
الكتب	
6	أحمد بن مرسلي , **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال** , ط4, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر ، 2005
7	إبراهيم ناصر , **مقدمة في التربية** , دار عمار للنشر و التوزيع, عمان , الأردن , 2004 .
8	أحمد عثمان , **تقويم التحصيل الدراسي للطالب الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة** , جامعة الزقازيق , مصر . 2001
9	أحمد عودة , **القياس و التقويم في العملية التدريسية** , دار الأمل , الأردن , 1993
10	جابر نصر الدين , **السلوك الإنحرافي و الإجرامي _مخبر التطبيقات النفسية التربوية** , دار الهدى للنشر , عين مليلة , الجزائر .2003
11	رجاء محمود أبو علام , **قياس و تقويم التحصيل الدراسي** , دار القلم , الكويت , 1978 .
12	الشافعي جمال الدين , **مناهج التربية البدنية المعاصرة** , ط1 , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر , 2000 .
13	الشهابي أحمد , **المشكلات الاجتماعية** , دار الشروق للنشر , عمان , الأردن , 2003 .
14	صالح بن محمد آل رفيع العمري , **العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية** , أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض , السعودية , 2002 .
15	عامر مصباح , **التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي** , ط1 , دار الكتاب الحديث , القاهرة , مصر , 2011 .
16	عبد السلام تهاني و طه عبد الرحيم , **دراسات في الترويح** , دار المعارف , القاهرة , مصر , 1991 .
17	عبد المنعم الميلاوي , **أصول التربية** , مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية , مصر , 2004 .
18	عدنان أحمد الفسفوس , **أساليب تعديل السلوك الإنساني** , المكتبة الإلكترونية الشاملة , فلسطين , 2006 .
19	عدنان الدوري , **أسباب الجريمة و طبيعة السلوك** , ذات السلاسل , الكويت ، 1984 .

قائمة المراجع

20	على عبد الرزاق جلبي و آخرون , **مناهج البحث الاجتماعي** , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , مصر , 1992 .
21	غدنز أنتوني , **علم الاجتماع** , ترجمة فايز الصباغ , المنظمة العربية للترجمة , بيروت , لبنان , 2005 .
22	كامل طه الويس , **محاضرات علم النفس الرياضي** ,كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , العراق ,2001 .
23	كركوش فتيحة , **ظاهرة إنحراف الأحداث في الجزائر** , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2011 .
24	محمد الحماحمي, **الرياضة للجميع الفلسفة و التطبيق** , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , مصر , 1997 .
25	محمد حسن العلوي , **علم النفس الرياضي** , دار المعارف , القاهرة , مصر , 1992 .
26	محمد سلامة محمد غباري , **الانحراف الاجتماعي و رعاية المنحرفين و دور الخدمة الاجتماعية معهم** , المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية , مصر , 1998 .
27	محمد علي محمد , **وقت الفراغ في المجتمع الحديث** , دار العارف الجامعية , مصر , 1995 .
28	محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطئ , **النظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية** , ط 2 , ديوان المطبوعات الجامعية , مصر , 1992 .
29	مدحت أبو النصر , **قواعد و مراحل البحث العلمي** , مجموعة النيل العربية , القاهرة , مصر , 2004 .
30	مصطفى العوجي , **التربية البدنية كوسيلة للوقاية من الإنحراف** , المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب , الرياض , السعودية , 1986 .
31	موريس أنجرس , **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** , ترجمة مصطفى ماضي, دار القصبة للنشر , الجزائر , 2006 .
32	نعمان عبد الغني , **الإدارة الرياضية** , ط1 , وزارة الثقافة و الإعلام للطباعة و النشر , البحرين , 2010 .
33	هيثم كامل الزبيري , **القياس و التقويم** , دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع , مصر , 2003 .

قائمة المراجع

الرسائل الجامعية	
34	بلقرع التوفيق , **دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي** , رسالة ماستر , جامعة المسيلة , الجزائر , 2020 .
35	كرم محمد , **البيئة الأسرية و علاقتها بانحراف الطالبة الجامعية** , رسالة ماجستير, جامعة الجزائر , الجزائر , 2010 .
36	جمحاوي إيناس , **مقارنة خصائص الفقرات وفق النظرية التقليدية و نظرية استجابة الفقرة في مقياس القدرة الرياضية** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة اليرموك , إربد , الأردن , 2000 .
المراجع باللغة الأجنبية	
37	Roymond Bondon et autre: "**Dictionnaire de sociologie**", Larousse, Paris, 2005.
38	William Adrian Bonger, **Criminality and Economic Conditions** , cambridge core , 02/09/2013 , BOSTON , USA .
مواقع الإنترنت	
39	العطار مريم (23-12-2009),"بحث حول انحراف الشباب" www.ahewar.org , اطّلع عليه بتاريخ 01-9-2021. بتصرّف
40	خالدي عبد الإله , (23-12-2009) , " أهمية الرياضة المدرسية ", www. almanshorat.com , اطّلع عليه بتاريخ 04-9-2021. بتصرّف

الملاحِق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـــامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة_

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : نشاطات التربية البدنية و الرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الأخ (ت) , الكريم (ة) السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

نود في البداية أن نتقدم إليك بجزيل الشكر و العرفان لقبولك المشاركة في هذا الإستبيان , الذي يمكن من خلاله التعرف على عدد من النقاط حول موضوع البحث " **دور الرياضة المدرسية في مواجهة الإنحراف السلوكي و المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي** " و ذلك من أجل استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي من جامعة ورقلة .

نظرًا لأهمية رأيك في هذا المجال , أرجو تفضلك بتخصيص جزء من وقتك الثمين و التكرم بالإجابة على الأسئلة المرفقة بوضع علامة (**X**) في الخانة التي تعبر عن رأيك , بكل موضوعية للمساهمة في أهداف الدراسة .

شاكرين و مقدرين لك سلفا حسن تعاونك

الطالب :

ــ جعفر عبد الرحيم

I – البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن : من 15_16 ☐ من 17_18 ☐ أكبر من 18 ☐

3. المستوى التعليمي : أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

II– المحور الأول

4. كيف تبدو لك حصة التربية البدنية ؟

حصة مفضلة ☐ حصة كباقي الحصص ☐ حصة غير مرغوب فيها ☐

5. هل تعتبر نفسك من الشغوفين بالرياضة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

6. تساعدك ممارسة الرياضة المدرسية على

نسيان المشاكل ☐ خلق المشاكل مع الآخرين ☐ ليس لها تأثير ☐

7. ماذا تمثل لك أنشطة الرياضة المدرسية ؟

تربوية ☐ ترفيهية ☐ لسد أوقات الفراغ ☐

8. كيف يكون تفاعلك أثناء حصة الرياضة ؟

متحمس ☐ عادي ☐ محبط ☐

9. هل يقدم أستاذ الرياضة التوجيهات و النصائح للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تتقبل صراخ أستاذ الرياضة عند قيامك بخطأ ؟

نعم ☐ لا ☐

11. كيف تعتبر صراخ أستاذ الرياضة عليك ؟

إهانة لك ☐ تأديب و عقاب على خطأي ☐ تربية و توجيه لي ☐

12. هل سبق أن تعرضت لبعض الألفاظ السيئة و الجارحة من بعض التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

13. لا أتردد في الإعتداء على أي شخص يمس كرامتي

نعم ☐ لا ☐

14. أميل إلى إتلاف و تخريب تجهيزات الثانوية و مبانيها

نعم ☐ لا ☐

15. هل تمارس عادة التدخين ؟

نعم ☐ لا ☐

16. أحب العبث بممتلكات الثانوية و الكتابة على الجدران و الطاولات .

نعم ☐ لا ☐

17. أقوم بمضايقة و معاكسة الجنس الآخر في حصة الرياضة المدرسية

نعم ☐ لا ☐

18. **بعد ممارستك للرياضة داخل المدرسة تشعر بـ :**

النشاط و الحيوية ☐ التعب و الإرهاق ☐ الراحة النفسية ☐

19. **أقوم بتحريض الآخرين على مخالفة التعليمات المدرسية**

نعم ☐ لا ☐

20. **أغيظ زملائي بالإشارات و الحركات القبيحة**

نعم ☐ لا ☐

21. **هل تلعب الرياضة المدرسية دور الوسيط في تسوية سلوك الفرد ؟**

نعم ☐ لا ☐

III– المحور الثاني

22. **الرياضة المدرسية تساعد في :**

إنشاء علاقات بينك و بين زملائك ☐ تحسين اللياقة الدنية ☐

التخلص من التعب و عبء الدراسة ☐

23. **هل تعتبر أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في إزالة الشعور بالخجل لديك ؟**

نعم ☐ لا ☐

24. **هل تساعدك ممارسة الرياضة المدرسية على التعاون و العمل الجماعي مع الزملاء ؟**

نعم ☐ لا ☐

25. **هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك تفضل العمل كعضو في الجماعة ؟**

نعم ☐ لا ☐

26. هل ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في ترسيخ قيم المبادرة و التسامح ؟

نعم ☐ لا ☐

27. هل ترى الرياضة المدرسية على أنها الأسلوب الأنجح و الفعال للوقاية من الإنحراف ؟

نعم ☐ لا ☐

28. هل تتقبل نقد زملائك أثناء ممارسة الرياضة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

29. كيف تجد معاملة الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية ؟

الإحترام ☐ الإهمال ☐

30. ما هي نوع الأنشطة التي تفضل ممارستها في حصة الرياضة ؟

الألعاب الجماعية ☐ الألعاب الفردية ☐

31. كيف تعتبر نفسك مع زملائك أثناء ممارسة الرياضة المدرسية ؟

منافس ☐ عدو ☐

32. ممارسة الرياضة المدرسية تشعرك بأنك إنسان محبوب بين زملائك ؟

نعم ☐ لا ☐

33. الرياضة المدرسية تخلق بين الزملاء

جو تفاهم بيننا ☐ جو تآخي ☐ جو عدواني ☐

34. تعلمك الرياضة المدرسية

الإنضباط ☐ النظام ☐ إحترام الغير ☐

35. **ما هي وجهتك في حال غياب الرياضة المدرسية ؟**

المنزل ☐ التسكع ☐ البقاء في المدرسة ☐

36. **هل للرياضة المدرسية دور في الحد من الآفات الإجتماعية (التدخين , العنف)**

نعم ☐ لا ☐

37. **هل الإنسان الغير رياضي أكثر عرضة للإنحراف من الإنسان الرياضي**

نعم ☐ لا ☐

38. **ما هي الأسباب التي تدفع للإنحراف ؟**

ملء وقت الفراغ ☐ أسباب أسرية و إجتماعية ☐

شخصية الفرد ☐

39. **حسب رأيك ما هي الدوافع الأساسية نحو تفشي ظاهرة الإنحراف المجتمعي ؟**

تحقيق مكانة عالية بين الأقران ☐ الأمراض النفسية ☐

ضعف المستوى التعليمي ☐

صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

	الفرق	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	الدنيا العينة	11	45,0000	2,28035	,68755
	العليا العينة	11	67,4545	2,58316	,77885

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
دك	Equal variances assumed	,098	,757	-21,614	20	,000	-22,45455	1,03891
	Equal variances not assumed			-21,614	19,697	,000	-22,45455	1,03891

ثبات الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,757	36

البيانات الشخصية

المبحوثين جنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	107	66,9	66,9	66,9
	أنثى	53	33,1	33,1	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

المبحوثين سن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	14-16	67	41,9	41,9	41,9
	16-18	55	34,4	34,4	76,3
	18 من أكبر	38	23,8	23,8	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

للمبحوثين الدراسي المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي أولى	65	40,6	40,6	40,6
	ثانوي ثانية	39	24,4	24,4	65,0
	ثانوي ثالثة	56	35,0	35,0	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

تحليل الفقرات

Frequency Table

1. البدنية التربية حصة لك تبدو كيف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مفضلة حصة	100	62,5	62,5	62,5
	الحصص كباقي حصة	42	26,3	26,3	88,8
	فيها مرغوب غير حصة	18	11,3	11,3	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ المدرسية بالرياضة الشغوفين من نفسك تعتبر هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	102	63,8	63,8	63,8
	لا	58	36,3	36,3	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

على المدرسية الرياضة ممارسة تساعدك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المشاكل نسيان	112	70,0	70,0	70,0
	الآخرين مع المشاكل خلق	22	13,8	13,8	83,8
	تأثير لها ليس	26	16,3	16,3	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ المدرسية الرياضة أنشطة لك تمثل ماذا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تربوية	83	51,9	51,9	51,9
	ترفيهية	48	30,0	30,0	81,9
	الفراغ أوقات لسد	29	18,1	18,1	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ الرياضة حصة أثناء تفاعلك يكون كيف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متحمس	89	55,6	55,6	55,6

	عادي	51	31,9	31,9	87,5
	محبط	20	12,5	12,5	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ للتلاميذ النصائح و التوجيهات الرياضة أستاذ يقدم هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	120	75,0	75,0	75,0
	لا	40	25,0	25,0	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ بخطأ قيامك عند الرياضة أستاذ صراخ تتقبل هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	101	63,1	63,1	63,1
	لا	59	36,9	36,9	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ عليك الرياضة أستاذ صراخ تعتبر كيف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	خطأي على عقاب و تأديب	56	35,0	35,0	35,0
	لي وتوجيه تربية	104	65,0	65,0	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ التلاميذ بعض من الجارحة و السيئة الألفاظ لبعض تعرضت أن سبق هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	45	28,1	28,1	28,1
	لا	115	71,9	71,9	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

كرامتي يمس شخص أي على الإعتداء في أتردد لا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	13,8	13,8	13,8
	لا	138	86,3	86,3	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

مبانيها و المدرسة تجهيزات تخريب و إتلاف إلى أميل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	12	7,5	7,5	7,5
	لا	148	92,5	92,5	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ التدخين عادة تمارس هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	5	3,1	3,1	3,1
	لا	155	96,9	96,9	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

الدراسة طاولات و الجدران على الكتابة و المدرسة بممتلكات العبث أحب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	7	4,4	4,4	4,4
	لا	153	95,6	95,6	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

المدرسية الرياضة حصة في الآخر الجنس معاكسة و بمضايقة أقوم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	9	5,6	5,6	5,6
	لا	151	94,4	94,4	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

: بـ تشعر المدرسة داخل للرياضة ممارستك بعد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الحيوية و النشاط	89	55,6	55,6	55,6
	الإرهاق و التعب	20	12,5	12,5	68,1
	النفسية الراحة	51	31,9	31,9	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

المدرسية التعليمات مخالفة على الآخرين بتحريض أقوم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	5	3,1	3,1	3,1
	لا	155	96,9	96,9	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

القبيحة الحركات و بالإشارات زملائي أغيظ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	2	1,3	1,3	1,3
	لا	158	98,8	98,8	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ الفرد سلوك تسوية في الوسيط دور المدرسية الرياضة تلعب هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	144	90,0	90,0	90,0
	لا	16	10,0	10,0	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

: في تساعد المدرسية الرياضة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	زملائك بين و بينك علاقات إنشاء	7	4,4	4,4	4,4
	الدنية اللياقة تحسين	117	73,1	73,1	77,5
	الدراسة عبء و التعب من التخلص	36	22,5	22,5	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ لديك بالخجل الشعور إزالة في دور لها المدرسية الرياضة ممارسة أن تعتبر هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	115	71,9	71,9	71,9
	لا	45	28,1	28,1	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ الزملاء مع الجماعي العمل و التعاون على المدرسية الرياضة ممارسة تساعدك هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	131	81,9	81,9	81,9
	لا	29	18,1	18,1	100,0

	Total	160	100,0	100,0	

؟ الجماعة في كعضو العمل تفضل تجعلك المدرسية الرياضة ممارسة هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	128	80,0	80,0	80,0
	لا	32	20,0	20,0	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ التسامح و المبادرة قيم ترسيخ في دور لها المدرسية الرياضة ممارسة هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	131	81,9	81,9	81,9
	لا	29	18,1	18,1	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ الإنحراف من للوقاية الفعال و الأنجح الأسلوب أنها على المدرسية الرياضة ترى هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	125	78,1	78,1	78,1
	لا	35	21,9	21,9	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ المدرسية الرياضة ممارسة أثناء زملائك نقد تتقبل هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	104	65,0	65,0	65,0
	لا	56	35,0	35,0	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ المدرسية الرياضة على المشرفين الأساتذة معاملة تجد كيف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الإحترام	126	78,8	78,8	78,8
	الإهمال	34	21,3	21,3	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ الرياضة حصة في ممارستها تفضل التي الأنشطة نوع هي ما

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الجماعية الألعاب	134	83,8	83,8	83,8
	الفردية الألعاب	26	16,3	16,3	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ المدرسية الرياضة ممارسة أثناء زملائك مع نفسك تعتبر كيف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	منافس	151	94,4	94,4	94,4
	عدو	9	5,6	5,6	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

زملائك بين محبوب إنسان بأنك تشعرك المدرسية الرياضة ممارسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	141	88,1	88,1	88,1
	لا	19	11,9	11,9	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

الزملاء بين تخلق المدرسية الرياضة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بيننا تفاهم جو	27	16,9	16,9	16,9
	تآخي جو	116	72,5	72,5	89,4
	عدواني جو	17	10,6	10,6	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

: المدرسية الرياضة تعلمك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الإنضباط	40	25,0	25,0	25,0
	النظام	61	38,1	38,1	63,1
	الغير إحترام	59	36,9	36,9	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ المدرسية الرياضة غياب حال في وجهتك هي ما

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المنزل	83	51,9	51,9	51,9
	التسكع	26	16,3	16,3	68,1
	المدرسة في البقاء	51	31,9	31,9	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

(العنف , التدخين) الإجتماعية الآفات من الحد في دور المدرسية للرياضة هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	138	86,3	86,3	86,3
	لا	22	13,8	13,8	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

الرياضي الإنسان من للإنحراف عرضة أكثر رياضي الغير الإنسان هل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	107	66,9	66,9	66,9
	لا	53	33,1	33,1	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ للإنحراف تدفع التي الأسباب هي ما

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الفراغ وقت ملء	79	49,4	49,4	49,4
	إجتماعية و أسرية أسباب	33	20,6	20,6	70,0
	الفرد شخصية	48	30,0	30,0	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

؟ المجتمعي الإنحراف ظاهرة تفشي نحو الأساسية الدوافع هي ما رأيك حسب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأقران بين عالية مكانة تحقيق	120	75,0	75,0	75,0
	النفسية الأمراض	23	14,4	14,4	89,4
	التعليمي المستوى ضعف	17	10,6	10,6	100,0
	Total	160	100,0	100,0	

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,703[a]	,495	,485	4,30483

a. Predictors: (Constant), المبحوثين سن ,المبحوثين جنس ,للمبحوثين الدراسي المستوى

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2832,053	3	944,018	50,941	,000[b]
	Residual	2890,922	156	18,532		
	Total	5722,975	159			

a. Dependent Variable: دك

b. Predictors: (Constant), المبحوثين سن ,المبحوثين جنس ,للمبحوثين الدراسي المستوى